قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما لرجل: أيّهما أحبّ إليك؟ رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده؟ أو ناصب يريد إضلال مسكين (مؤمن) من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع (المسكين) به منه ويفحمه ويكسره بحجج الله تعالى؟

قال: بل إنقاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب، إن الله تعالى يقول: ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً، (أي) ومن أحياها وأرشدها من كفر إلى إيمان فكأنما أحيا الناس جميعاً من قبل أن يقتلهم بسيوف الحديد. (تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ٣٤٨، ح ٢٣١). 318 Ship alule alu

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٩ /ربيع الاول / ١٤٣٣هـ الموافق ٢ / ٢ / ٢٠١٢ - ٢٠١٢



لنختم القرآج سوية بسم الله الرحمن الرحيم





في تفسير على بن إبراهيم حدثني ابى عن الحسين بن خالدعن الرضا (ع) انه قال: السكينة ريح من الجنة لها وجه كوجه الإنسان، وكان إذا وضع التابوت بين يدى المسلمين والكفار فان تقدم التابوت رجل لايرجع حتى يقتل او يغلب ومن رجع عن التابوت كفر وقتله الامام فاوحى الله إلى نبيهم ان جالوت يقتله من يستوى عليه درع موسى عليه السلام، وهو رجل من ولد لاوى بن يعقوب عليه السلام اسمه داود بن اسى وكان اسى راعيا وكان له عشر بنين اصغرهم داود، فلما بعث طالوت إلى بنى إسرائيل وجمعهم لحرب جالوت بعث إلى اسى ان احضر وأحضر ولدك، فلما حضروادعا واحدا واحدا من ولده فألبسه الدرع درع موسى (ع)، منهم من طالت عليه ومنهم من قصرت عنه، فقال لاسى: هل خلفت من ولدك احدا؟ قال: نعم اصغرهم تركته في الغنم يرعاها، فبعث اليه فجاء به فلما دعى اقبل ومعه مقلاع قال: فناداه ثلث صخرات في طريقه، فقالت: يا داود خذنا فاخذها في مخلاته وكان شديد البطش قويا في بدنه شجاعا، فلما جاء إلى طالوت البسه درع موسى فاستوت عليه، (ففصل طالوت بالجنود وقال لهم نبيهم) يابنى إسرائيل (ان الله مبتليكم بنهر) في هذه المفازة فمن شرب منه فليس من حزب الله ومن لم يشرب منه فانه من حزب الله (الا من اغرف غرفة بيده) فلما وردوا النهر اطلق الله لهم ان يغرف كل واحد منهم غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فالذين شربوا منه كانوا ستين ألفا وهذا امتحان امتحنوا به كما قال الله.

- روى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: القليل الذين لم يشربوا ولم يغترفوا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا، فلما جاوزوا النهر نظروا إلى جنود جالوت قال الذين شربوا منه: (لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) وقال الذين لم يشربوا، (ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) فجاء داود حتى وقف بحذاء جالوت، وكان جالوت على ألفيل وعلى رأسه التاج، وفي وجهه ياقوتة يلمح نورها، وجنوده بين يديه فاخذ داود من تلك الاحجار حجرا فرمى به في ميمنة جالوت، فمر في المهوى ووقع عليهم، فانهزموا وأخذ حجرا آخر فرمى به في ميسرة جالوت فوقع عليهم فانهزموا، ورمى جالوت بحجر فصكت الياقوتة على جبهته ووصلت إلى دماغه، ووقع إلى الأرض ميتا وهو قوله: (فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك).

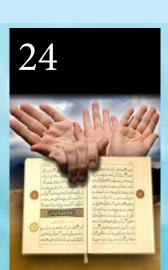
لا تخلطوا الاوراق

التفريق بين ما يعترض المرء من مواقف وعدم خلط الاوراق يعد السبيل الناجح لاجتياز الصعاب اما اذا كان اسلوب ربط المشاكل مع بعضها وجعل المقايضة هي احدى السبل لحلها فان مثل هكذا اسلوب يعود بالمردود السلبي الخاص والعام ، وهذا الامر هو ما يحدث بعينه بخصوص الموافقة على الموازنة لهذا العام الذي انقضى شهر منه ولا زالت الموازنة ترواح مكانها بين كراسي اعضاء البرلمان بسبب ما تعترض العملية السياسية من تجاذبات لا علاقة لها بالموازنة ، والامر ذاته ينطبق على كثير من التشريعات التي هي قيد المناقشة والمناقشة هي ادخال تشريعات اخرى لها علاقة بالاصوات التي تصوت عليها ، يجب النظر الى المستفيد والمتضرر الاول من هذه التشريعات وهو المواطن العراقي فاذا ما كانت المزايدات على حساب حقوق المواطن فان هذا الامر ينذر بخطر محدق بكل اطراف العملية السياسية اولا والبلد ثانيا . وللاسف هنالك من ينظر الى بعض التشريعات كغنيمة للحصول على اكبر قدر ممكن من الامتيازات الفئوية او الشخصية او القومية وهذا

رئيس التحرير

في هذا العدد..





قبسات ايمانية.. 6 نعمة السكن وسبيل شكرها بأداء الحقوق الزوجية

بحد ذاته يعد منحى خطير يقود العملية السياسية الى هاوية يصعب نجدتها منها ويكون الثمن دائما المواطن.

.....





العطاء الحسيني.. 9 مؤسسات شيعية تبين (للأحرار) دورها بنشر التشيّع في السويد

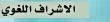


رقم الاعتمادي نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: non _ annashr@yahoo.com

هاتف: ۳۲۵۱۹۶ مباشر - بدالة: ۳۲۱۷۷٦ داخلي ۱۷۱ www.imamhussain.tv www.imamhussain.org info@imamhussain.org



عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي حسنين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



AL-AHRAR

| g | | | g. |
|--------------|----|---------|--------|
| صلاة الجُمعة | من | الثانية | الخطية |
| | 0 | ** | |

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المكان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ٣ / ربيع الاول /١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/١/٢٧م





شخصيةً النبيِّ الأعظم (صلى الله عليه وآل

إن أعظم الشخصيات على الإطلاق هي شخصية النبي(صلى الله عليه واله وسلم)، ولا يمكن أن تدانيها بالشرف الرفيع شخصية أخرى مهما عظمت، لاسيما وقد ختم الله تعالى بها النبوات، كما ختم بالإسلام الأديان.وشخصية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ممكن أن تُقرأ بشكل واضح من خلال القرآن، وقد بيِّن الله تبارك وتعالى لنا من خلال القرآن بعض الأمور المتعلقة بشأن أوليائه، وهذا مطلب علمي مهم، حيث إن القرآن عندما تعرض لبيان حياتهم، كان يتعرض لها بالمقدار الذي يوفر لنا مساحة للهداية بشكل واسع. فقد ركز القرآن الكريم على بعض المسائل الدقيقة عند كل نبي من الأنبياء، بسرد قصصي يختلف عن أي سرد آخر..كون القصة القرآنية داخلة في نطاق الهداية، فقد ركزً القرآن الكريم على هذا المطلب.ونحن كمسلمين لابد أن نعظم من عظمه الله تبارك وتعالى، ونقف في الحدود التي بيِّنها الله تعالى لأوليائه، فالقصة القرآنية فيها بيان واضح لصفات ومواقف لابد ان تؤثر في هدايتنا، وإلا لم يكن الله تعالى ليذكرها. فلنلاحظ هذه الآية : (وَكُلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠) سورة هود. وعندما يستعرض القرآن الكريم حياة الأنبياء يضيف لهم صفات عظيمة، وصورة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ستنفعنا كثيراً عند التعرض لشخصيته (صلى الله عليه واله وسلم) في غير القرآن، مثلاً حينما يتناول مؤرخ شخصيته أو يريد أن يعرّفه (صلى الله عليه واله وسلم)، ولكي نرى هل إن هذا التعريف ينسجم مع هذه العظمة التي بينَّها الله تعالى في القرآن الكريم، ومن أصدق من الله قيلاً ؟ قطعاً إن القرآن لا يعدو عليه كلام، والصفات الشخصية التي يبينها القرآن للنبي هي التي لابد أن تكون المحور..نعم هناك بعض التفاصيل لم يتم التعرض لها، ولكن تعرضت لها السنّة المطهرة، وبالنتيجة فإن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في القرآن والسنة لا يوجد أي تقاطع بينهما، فإذا تقاطعت صفات النبي في السنَّة عنها في القرآن؛ فلابد أن نطرح النبي في السنّة ونقول هذه سنّة مكذوبة، فالقرآن الكريم يعظم شخصية النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، أما إذا لم يتقاطعا؛ فالسنَّة مكملة لما لم يبينه القرآن. حقيقة عندنا مشكلة في صورة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في الروايات، ولا يحاول احد أن يصم آذانه عن هذه الحقيقة، إرضاءً لزيد أو عمرو، فالقرآن الكريم يعظُّم النبي تعظيماً هائلاً وائلاً: ﴿ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحي) هذه الآية الشريفة تريد أن تقول لنا إن هذه الشخصية لا تنطق عن الهوى..إذ إن هناك حصانة، والآية لم تسكت عند هذا المقطع، بل بيّنت إن هذا الكلام الذي يتكلمه إنما

ماذا يريد الحسين عليه السلام مناءد

حسن الهاشمي

بعد أن استقبلهم بكل حفاوة وترحاب، وقام بواجب الضيافة خير قيام من إطعام وإسكان وتوفير لسبل الراحة، ذهبوا إلى قاعة النوم استعدادا لإستئناف المسير لصباح الغد، وإذا بصاحب البيت يسمع نداء وهو في المنام بإخبار فلان بن فلان بالرجوع إلى من حيث أتى. تمتم في نفسه كيف أصرح بذلك وهو ضيفي! وما أن عاود النوم حتى إذا به يسمع نفس النداء أن بلغ فلانا الرجوع إلى محافظته، تجاهل الطلب مرة أخرى وما أن سبر غور النوم حتى بالنداء الثالث يصك سمعه بأن أبلغ فلانا بالرجوع إلى بيته!. هنا قرر الذهاب إلى قاعة الزوار لإيقاضهم لأداء صلاة الصبح ونادى في أوساطهم: من فلان بن فلان فلان فأجاب أحدهم أنا، أخذه على انفراد وقبل أن يصرح بما سمع ورأى في منامه أخذ الضيف يقص عليه بأنك سمعت هاتفا يقول بلغ فلانا بالرجوع إلى بيته.

فأجابه صاحب الدار مستغربا، وما أدراك أنت بمضمون ما رأيت؟! فرد عليه الضيف إن هذا الهتاف قد تكرر علي منذ ثلاث سنوات قد خلت، فقاطعه صاحب الدار وما السبب في ذلك؟! فقال الضيف قبل أربع سنوات حدث شجار بيني من جهة وبين والدي ووالدتي من جهة ثانية عندما كانا يعيشان في بيني، قررت على إثره طردهما من البت.

طفقا والدي يهيمان على وجوههما في الآفاق مغتمين كئيبين منكسري القلب مخدوشي الخاطر، وبعد مضي مدة من الزمن يتنقلان من بيت إلى آخر حتى فارقا الحياة كمدا وفقرا ومرضا وهما غاضبان علي أشد الغضب، ومن ذلك الوقت وكلما قمت بالسير لزيارة الأربعين يأتيني أحد أصحاب البيوت التي ننزل فيها ويطلب مني الرجوع وعدم الاستمرار في المشي، وقال هذا الكلام والدموع تنهمر على خديه وإنني لا أدع زيارة المولى حتى يرضى عني عن سوء ما بدر مني حيال والدي...

هكذا يعلمنا الإمام الحسين عليه السلام أن نلتزم بمكارم الأخلاق وإنه يفرح ببرنا وأعمالنا الحسنة ويغتم بانحرافنا وأعمالنا السيئة، إنه يدعونا إلى طاعة الله سبحانه تعالى وإكرام الوالدين والإحسان اليهما وتقديم الاحترام والتبجيل والتقدير لهما جزاء لما بذلاه من أجل تربية الأجيال، وطالما يؤكد إمامنا المفدى على ضرورة الالتزام بالآداب الإسلامية التي تقوّم سلوك الفرد وتجعله آدميا محترما يسير على نهج الإسلام، وبسيرته العابقة يكون زينا له عليه السلام لا شينا عليه، وأما المسيرة الخالدة لإحياء أمره عليه السلام فهي بالرغم من أهميتها ومرجوحيتها تبقى هي الوسيلة للعروج الروحي وليس هدفا بحد ذاته، وهنيئا لمن اقتبس من نبع الحسين عليه السلام فبي الله الكرامة والشهامة ليظفر بالكمال والسعادة في الدارين.

ـ وسلم) في القرآنِ الكريم والسنَّةِ المطهرةِ

د الصافي في ٢٦ صفر١٤٣٣ الموافق ٢٠١٢ / ٢٠١٢

هو وحي يوحى، وارجو الالتفات إلى إن المدارس القرآنية تبين إن الوحي الذي ينزل على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لم يكن يختص بالقرآن فقط، فكل شيء يتكلم به فهو ليس ناشئاً عن الرغبة الشخصية أو من الهوى والمزاج. فنقرأ هذه الآية وهذا الثناء العظيم على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (وإنك لعلى خلق عظيم)، هذا التأكيد يجعلنا أمام حصانة، فعندما يأتي شيء يخالف ذلك؛ أقول هذا تقسير خاطئ. ويمكن ملاحظة هذه الآية الكريمة: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمُيِّينَ رَسُولاً مِنْ مَنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبْين ((٢) الجمعة).

إذن فالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) رسول مزكّى ومعلم وحكيم، ولم يتصرف أي تصرف خلاف الحكمة.. وعندما نحاكم كل ما ينسب للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) لابد أن تكون لنا جرأة فنرفض أية رواية تقلل من قيمة النبي(صلى الله عليه واله وسلم)، وإن رواها أقرب الناس، لأننا يجب ان ندافع عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ولا ندافع عن أي شخص آخر، وتقديسنا واحترامنا يجب أن يكون لمن قدّسه واحترمه النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، هذه جملة مختصرة وضابطة عامة لجميع المسلمين .وعندما تأتيني رواية عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنا اعرف بأنه من أشجع وأفصح الناس وصاحب المواقف:(إذا حمي الوطيس لُذنا برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قطعاً أقول هذه الرواية مطابقة لما في القرآن الكريم، فهذا تعظيم للنبي ورفع شأن له (صلى الله عليه واله وسلم)).

أما عندما تأتي آية (عبس وتولى) ويُقال أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فعل هذا الا أقول هذه تتعارض مع الخُلق العظيم ..هذا الخلق لا يتناسب مع هذا التقريع وأمثال ذلك، فالإنسان يتألم كيف نُسبت هذه الصفات للنبي(صلى الله عليه واله وسلم) بلا أي موازين، وقطعاً كل من أضاف شيئاً للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) وحاول أن يطعن برأيه أو يحسن برأيه سيحاسب على ذلك حساباً عسيراً.. فإذا ما كانت هناك صورة مشوّهة للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) فالمسلمون يتحملونها لأنها في كتبهم. وإذا ما كان هناك قصور في عرضها؛ فالمسلمون يتحملونها بكل طوائفهم .فهذا نبينا، وبالنتيجة لابد أن نحافظ على صورته على جميع المستويات، وهذه الصور التي يعرضها القرآن الكريم حجة على جميع الناس والمسلمين، فلماذا إذن الخلاف والاختلاف؟! أقول لابد من محاولات جريئة لتنقية تاريخنا حفاظاً على نبينا الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم).

ثقافة حسينية

وقفة مع الحديث " ان لقتل الحسين حرارة ي قلوب المؤمنين لا تبرد ابداً (١-٢)

الشعائر الحسينية هي احدى الدعامات التي ثبتت وخلدت واقعة الطف على مدى التاريخ وتحديدا عندما يحكمون الطغاة فكان شغلهم الشاغل هو القضاء على كل ما له علاقة بالحسين عليه السلام لان اسمه فقط يعني الثورة على الظالم .

عتدما يكون الحاكم ظالم فان الاصرار على احياء الشعائر الحسينية يعد بحد ذاته جهاد في سبيل الله وهذا لا يقدم عليه الا من امن ايمانا مطلقا بحركة الحسين عليه السلام ، ولكن هنا المهم ولكن عندما تكون هنالك حرية في اقامة هذه الشعائر فكيف يكون احيائها ؟

هنالك رواية استوقفتني كثيرا لما لها من ابعاد واستنتاجات عظيمة تخص واقعنا وتشير الى عقائدنا نص الرواية «عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : نظر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى الحسين بن علي (عليهما السلام) وهو مقبل ، فأجلسه في حجره وقال : إن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداء مستدرك الوسائل - ج ١٠ - ص ٢١٨. وللحديث بقية سياتي في محل الشاهد

لاحظوا كلمة حرارة وقلوب ومؤمنين وابدا ، هذه الكلمات لها عمق فكري عظيم فالحرارة تاتي من الحركة اذا هنالك حركة يقوم بها الانسان فتولد الحرارة ، هذه الحرارة خصصت بالقلب ولم تخصص بالجسد اذن ليست هي الحرارة المعروفة عرفا هذا اولا وثانيا القلوب او القلب هذه العضلة الصنوبرية لها مهمتان المادية هو احياء الجسد والفكرية هي البصيرة فالبصيرة توجد في القلب ، عندما راى عبد الله بن الزبير ابن عباس في اخر ايامه حيث فقد بصره اقصد ابن عباس وفي جدل بينهما قال ابن الزبير الحمد لله الذي اذهب بصرك فقال ابن عباس والحمد لله الذي ابقى بصيرتي ، فالبصيرة في القلب وفي الاية الكريمة (رب اشرح لي صدري) فانشراح الصدر هو انشراح ما موجود في الصدر الا وهو القلب ، اذن الحرار في القلب وثالثًا المؤمنين هذه الصفة التي تخص شريحة معينة من الناس (وقالت الاعراب امنا قل لاتقولوا امنا بل قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم) فالايمان هي درجة رفيعة لا ينالها الا ذو حظ عظيم فالحرارة الموجودة في القلوب خصت بالمؤمنين وليس بقية الناس فان قصد من الحرارة اللوعة والحزن على الحسين عليه السلام فالمسلم يحزن والمواسي يحزن بل وحتى العاقل من غير الاسلام الذي ينظر الى واقعة الطف نظرة مادية يحزن ولكن كل هذه الشرائح لم يقصدها رسول الله (ص) ولم يقصد اللوعة في الحرارة ، ورابعاً وهنا الابعد فلماذا قال رسول الله (ص) ابدا ؟ ان الحرارة تبقى حتى بعد ظهور الامام الحجة (عج) فان قصد اطفائها بالقصاص من القتلة فان المختار اقتص منهم اضافة الى البراهين الالهية التي اصابتهم ، وحتى في بعض الروايات ان القائم سيقتص منهم او من اتباعهم اذن لماذا لم تبرد الحرارة هنا ؟

هذا تاكيد على ان الحرارة هي المبادئ التي من اجلها استشهد الحسين وعياله وصحبه عليهم السلام فهذه تسكن القلب اي البصيرة التي من خلالها نحافظ على ديننا ولان حياةالحسين عليه السلام كان هو الثمن فماهو المثمن ؟

سامي جواد كاظم

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد على الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG OOOO OO

باب مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستانى دام ظله الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

10 -السؤال: ما حكم وضع شريط العزاء ، لسماع العزاء في السيارة أو البيت ، والانشغال عنها بتحدث مع الأشخاص الموجودين معه ، وقد ينشغلون بذكر النكات والضحك.. وهل يسبب ذلك استهتارا بأهل البيت ؟.. وما حكم سماع العزاء ، داخل دورة المياه ؟

الفتوى: لا مانع منه.

١٦ - السؤال: توجد لدينا دولة ، تحكمها قوانين وضعية ، بعضها قد يتوافق مع الشريعة الإسلامية ، والبعض الآخر قد لا يتوافق مع الشريعة، لذا يرجى بيان الآتي :

١ هل يجب التقيد بهذه القوانين ، أم يجوز مخالفتها، وما هو معيار التقيد وجواز المخالفة ؟

٢ في حال القوانين التي تلزم دفع رسوم مالية للدولة ، مثل رسوم الكهرباء والماء والهاتف .. فهل يجب التقيد بها والدفع ، أم يجوز مخالفتها ؟.. وهل يجب السعي لدفع هذه الرسوم المالية ، أم يكفي الانتظار، حتى الإبلاغ من قبل الدولة بطريقة الفواتير عن استحقاق الدفع ؟ .. أم يجوز تأخير الدفع حتى بلوغ حد الإلزام من الدولة والحرج من عدم الدفع ؟

٣ في حال عدم الالتزام ببعض القوانين ، أو عدم دفع الرسوم المالية.. فهل يترتب على ذلك أي أثر شرعي، مثلا عدم إباحة الماء للوضوء والغسل ، في حال التأخر عن دفع رسوم الماء؟

٤ هل تجيزون لنا في حال عدم الدفع للدولة ، أو التأخر في الدفع ، التصرف في الخدمات المقدمة من الدولة ، مثل الكهرباء والماء والهاتف وغيره؟

الفتوى:

ا سماحة السيد لا يسمح بمخالفة القوانين التي وضعت لمصلحة المجتمع الإسلامي ، كقوانين المرور، ويشمل ذلك كل القوانين ، حتى لو لم تكن مخالفة للشريعة ، وأما المخالفة لها فلا يجوز متابعتها .

٢ يجب التقييد بدفع رسوم الماء والكهرباء والهاتف ونحوها من الخدمات
، ويجوز التأخير ، حسبما يسمح القانون .

٣ لا يجوز التصرف فيها ، إذا منعه قانون الدولة .

٤ سماحة السيد لا يجيز ذلك .

تقاريظُ العلماء للشيخ الاميني

الشيخ عبد الحسين الاميني مؤلف موسوعة الغدير عالم نحرير فطحل خريت اديب اريب هو بذاته موسوعة مثال للاجتهاد والمثابرة كتب عنه تلميذه المحقق السيد الطباطبائي متحدثا عن بداياته قائلا كان له حب القراءة والاطلاع وكانت في النجف الاشرف مكتبتان الاولى تابعة للحسينية الشوشترية واخرى مكتبة الشيخ كاشف الغطاء وينقل المحقق عن استاذه الاميني رحمه الله انه قال له: اني عزمت على قراءة كل الكتب في مكتبة الحسينية الشوشترية فطلبت من الحارس ان يتركني في المكتبة ويغلق الحسينية فوافق على ذلك وقرات كل كتب المكتبة واما الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء قدس سره فقال : لم يُبق الاميني في مكتبتا كتابا من كتبها سالما لكثرة مراجعته لها .

هذا الاجتهاد في القراءة والاطلاع كانت ثمرته موسوعة الغدير والتي اشتهر بها وقد قرظه مجموعة من علمائنا الابرار بكلمات اطنبوا واسهبوا في حق الاميني يقول الشيخ عبد الهادي الشيرازي (ت ١٣٨٢) في تقريظه على الموسوعة :» قد يفتقر مثل هذا التأليف الحافل والمتنوع الى لجنة تجمع رجالا من اساتذة العلوم الدينية ولو لم يكن مؤلفه العلامة الاميني بين ظهرانينا ولم نر انه بمفرده قام بهذا العبء الفادح لكان مجالا لحسبان ان الكتاب اثر جمعه تصدى كل من رجالها لناحية من نواحيه «

اما السيد عبد الحسين شرف الدين فانه كتب تقريظا على موسوعة الاميني قائلا :» موسوعتك الغدير في ميزان النقد وحكم الادب عمل فخم دون ريب فهي موسوعة لو اصطلح على ابداعها عدة من العلماء وتوافروا على اتقانها بمثل هذه الاجادة لكان عملهم مجتمعين فيها كبيرا حقا واما الجوانب الفنية فقد نسجتها نسج صناع وهيأت لقلمك القوي فيها عناصر التجويد والابداع في مادة الكتاب وصورته وفي ادواتها المتوفرة على سعة باع وكثرة اطلاع وسلامة ذوق وقوة محاكمة».

اما بولس سلامة فانه كتب يقول: » وقد اطلعت على هذا السفر النفيس فحسبت ان لآلئ البحار قد اجتمعت في غديركم هذا اجل يا صاحب الفضيلة ان هذا العمل العظيم الذي تقومون به منفردين لعبء تنوء به الجماعة من العلماء فكيف استطعتم النهوض له لوحدكم ؟ لا ريب ان تلكم الروح القدسية روح الامام العظيم امير المؤمنين عليه السلام هي التي ذللت المصاعب «.

توفي العلامة الاميني في طهران لليلتين بقيتا من ربيع الاخر لسنة ١٣٩٠ هـ وقد نقل جثمانه الى النجف ليدفن في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام.

ويحكى انه لما زار الإمام الرضا عليه السلام لم يفكر بطلب حاجياته بل فكر ماذا يقدم هدية الى الإمام وبما انه قرأ ان الإمام يصلي الف ركعة في اليوم والليلة لذا قرر ان يهدي للإمام الف ركعة وقد واظب على ذلك فأتمها بما يقارب الشهر.

لو سألوك

حادثة رد الشّمس للامام علي (عليه لاسلام)

ردت الشمس لامير المؤمنين (عليه السلام) أكثر من مرة وقد ذكر ابن شهر آشوب انها ردت عليه مراراً في مواطن عديدة منها: يوم الساباط، ويوم الخندق، ويوم حنين، ويوم خيبر، ويوم قرقيسياء، ويوم براثا, ويوم الغاضرية، ويوم النهروان، ويوم بيعة الرضوان، ويوم صفين، وفي النجف، وفي بني مازر، وبوادي العقيق، وبعد احد، ولكن المشهور أنها ردت له (عليه السلام) مرتين: مرة في حياة النبي(صلى الله عليه وآله) بكراع الغميم، ومرة بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) ببابل

> روت اسماء بنت عميس وأم سلمة وجابر الأنصاري وأبو ذر وابن عباس وأبو سعيد الخدرى وأبو هريرة والامام الصادق(عليه السلام): أن رسول الله (صلى اللُّه عليه واله) صلى بكراع الغميم، فلما سلم نزل عليه الوحى، وجاء على(عليه السلام) وهو على ذلك الحال فأسنده إلى ظهره فلم يزل على تلك الحال حتى غابت الشمس والقرآن ينزل على النبي(صلي الله عليه واله)، فلما تم الوحى قال: يا على صليت؟ قال: لا وقص عليه، فقال: ادع ليرد الله عليك الشمس، فسأل الله فردت عليه بيضاء نقية. وفي رواية أبي جعفر الطحاوي أن النبي (صلى الله عليه واله) قال: (اللهمَّ إن علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فردت فقام على وصلى فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس وبدر الكواكب). وأما بعد وفاته (صلى الله عليه واله) ما روى جويرية بن مسهر وأبو رافع والحسين بن علي (عليه السلام): أن أمير المؤمنين لما عبر الفرات ببابل صلى بنفسه في طائفة معه العصر، ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس وفات صلاة العصر من الجمهور فتكلموا في ذلك، فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه، فكانت في الأفق فلما سلم القوم غابت، فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك، واكثروا التهليل والتسبيح والتكبير ومسجد الشمس بالصاعدية من ارض بابل شايع ذايع. (انظر مناقب

وهذه بعض المصادر التي ذكرت معجزة رد الشمس

آل أبي طالب لابن شهر آشوب ج٢ /١٤١).

١- أبو القاسم الحاكم ابن الحدّاء الحسكاني النيسابورى الحنفى: له رسالة في الحديث أسماها مسألة في تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشَّمس، ذكر شطراً منها ابن كثير في البداية والنهاية: ٦/٨٨، وذكرها له الذهبي في تذكرة الحفّاظ: ١٢٠٠/٣ رقم ١٠٣٢.

٢- أبو على الشريف محمّد بن أسعد بن على بن المعمر الحسنى النقيب النسّابة: المتوفّى (٥٨٨). له جزء في جمع طرق حديث ردّ الشمس لعليّ، أورد في أحاديث مستغربة. لسان الميزان: ٥/٥٨ رقم ٧٠٣١. ٣- الحافظ جلال الدين السيوطي: المتوفَّى (٩١١). له رسالة في الحديث أسماها كشف اللبس عن حديث ردّ الشمس.

٤- الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمَّد الطحاوى: المتوفّى (٣٢١)، في مشكل الآثار (١١/٢). أخرجه بلفظين وقال: هذان الحديثان ثابتان ورواتهما

٥- الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: المتوفّى (٤٠٥) رواه في تاريخ نيسابور، في ترجمة عبد الله بن حامد الفقيه الواعظ.

٦- الحافظ أبو بكر البيهقي: المتوفّى (٤٥٨) رواه في الدلائل، كما في فيض القدير للمناوى (٥/٤٤٠). ٧- الحافظ الخطيب البغدادي: المتوفّى (٤٦٣) ذكره في تخليص المتشابه: ١/٢٢٥ رقم ٣٥٣ والأربعين. ٨- الحافظ أبو عبد الله محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي: المتوفّى (٦٥٨). جعل في كتابه كفاية الطالب

فصلاً في حديث ردّ الشمس.

٩- أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد الأنصارى الأندلسي: المتوفّى (٦٧١) قال في التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة - ص ١٤ -: إنَّ اللَّه تعالى رد الشمس على نبيه بعد مغيبها حتى صلّى عليّ. ذكره الطحاوي وقال: إنّه حديث ثابت، فلو لم يكن رجوع الشمس نافعاً، وأنّه لا يتجدّد الوقت، لما ردّها عليه.

١٠- شيخ الإسلام الحمّوئي: المتوفّى (٧٢٢) رواه في فرائد السمطين: ١/١٨٣ ح ١٤٦ باب ٣٧.

١١- الحافظ ابن حجر العسقلاني: المتوفّى (۸۵۲) ذكره في فتح الباري - ٢٢٢/٦. وقال: روى الطحاوى، والطبراني في الكبير، والحاكم، والبيهقي في الدلائل، عن أسماء بنت عميس: أنَّه (صلى الله عليه وآله) دعا لمّا نام على ركبة عليّ ففاتته صلاة العصر، فردّت الشمس حتى صلّى عليّ، ثمّ غربت. وهذا أبلغ في المعجزة، وقد أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في الموضوعات، وهكذا ابن تيميَّة في كتاب الردِّ على الروافض في زعم وضعه، والله أعلم.

١٢- الحافظ شهاب الدين ابن حجر الهيتمي: المتوفّى (٩٧٤) عدّه في الصواعق المحرقة: ص ١٢٨. كرامةً باهرةً لأمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: وحديث ردّها صحّحه الطحاوي والقاضي في الشفاء وحسّنه شيخ الإسلام أبو زرعة وتبعه غيره، وردّوا على جمع قالوا إنّه موضوع.

سامى جواد كاظم



و عصاد «الأحرار» الأسبوعي ﴿



🎥 ثلاثةً مقربين للأسرة الحاكمة السعودية محكومون بالإعدام في السجون العراقية

كشفت النائبة كميلة الموسوى عن ان ستة سعوديين، بينهم ثلاثة من المقربين للاسرة المالكة محكومون بالاعدام في السجون العراقية ، مشيرة الى ان السعودية تسعى الى ابرام صفقة مع الحكومة العراقية لتبادلهم مع سجناء عراقيين محكومين بالإعدام في المملكة. وأوضحت ان الحكومة

العراقية، وفي اطار سعيها لمنع تنفيذ أحكام الإعدام بحق مواطنين عراقيين يقبعون في السجون السعودية، تلقت رسائل سرية من السلطات السعودية تطالب باستبدال السجناء العراقيين بنظرائهم من السعوديين المدانين بعمليات إرهابية محكومين بالإعدام.. على حد قولها



المطالبة بإيقاف صرف رواتب حماية الدليمي وابنته كونهما مطلوبين للقضاء

طالبت النائبة حنان الفتلاوي بإيقاف صرف ويتواجدان خارج البلاد ، وأضافت أن أفراد رواتب افراد حماية النائب السابق عدنان الدليمي مع ابنته النائبة السابقة اسماء الدليمي كونهما مطلوبين للقضاء العراقي الخطيرة التي يواجهها الدليمي..

حماية الدليمي الى هذه اللحظة يستلمون رواتبهم من مجلس النواب بالرغم من القضايا



كارثةً اقتصادية يتعرض لها العراق في حال إغلاق مضيق هرمز

حذر باحثون اقتصاديون من تعرض العراق الى «كارثة اقتصادية» في حال إغلاق مضيق هرمز الذي تمر من خلاله معظم صادرات النفط العراقي. وبين الباحثون أن ٩٢٪ من موازنة العراق تعتمد على عائدات النفط،

ونحو ٨٠٪ من صادراته النفطية تمر عبر هذا المضيق داعين الى التفكير بإنشاء خط جديد مع سوريا، وآخر مع الأردن، إضافة الى تفعيل الخط السعودي رغم المشاكل السياسية بين



قرارُ جعل الامتحانات وزاريا في الجامعات جاء بعد دراسة مستفيضة

أفاد رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي في مجلس محافظة كربلاء على عبد الفتاح بان قرار جعل الامتحانات في الجامعات العراقية وزاريا لم يكن قرارا خاصا بالوزارة لوحدها وإنما جاء بعد دراسة مستفيضة للمشروع من

قبل الهيئات المشكلة في الجامعات والمعاهد العراقية ، مضيفا ان جعل الامتحانات وزاريا

سينأى بالعملية التعليمية الجامعية عن الاتهامات التي شابتها في الآونة الأخيرة.

دول إقليمية تسعى دون نهوض العراق اقتصاديا

حذرت النائبة عالية نصيف من سعي بعض الدول الإقليمية للحيلولة دون نهوض العراق اقتصاديا . واضافت ان «العراق يتمتع بالثروات والإمكانيات الاقتصادية التي تؤهله لقيادة القرار العربي في المرحلة القادمة ، وبالتالي فإن بعض الدول تسعى الى وضع العصا في عجلة النمو الاقتصادي في العراق «.

الأمريكان مسؤولون عن جفاف العيون المائية في قضاء عين التمر

حمَّلت الهيئة العامة للمياه الجوفية في مدينة كربلاء المقدسة الجانب الأمريكي مسؤولية جفاف العيون المائية في قضاء عين التمر بعد قيامها بحفر عشرات الآبار الارتوازية في المنطقة دون دراسة الواقع الجيولوجي للمنطقة او الرجوع للجهات المعنية...

موجز «الأحرار»

- وزارة الموارد المائية بالتعاون مع الحكومة المحلية في البصرة تبرم عقدا مع ائتلاف الشركات الأردنية والايطالية لدراسة إمكانية بناء سد تنظیمی علی میاه شط العرب علی خليفة ما شهدته المحافظة من امتداد المد الملحى في مياه شط العرب..
- وفد من لجنة الأمم المتحدة للتعويضات يؤكد إن العراق دفع خلال عام ٢٠١١ أربعة مليارات دولار تقريبا كتعويضات للكويت..
- لجنة الطاقة والوقود في مجلس محافظة كربلاء تعلن عن موافقة وزارة النفط على زيادة كمية الكاز المخصص للفلاحين بما يكفى لسد حاجتهم لسقى أراضيهم الزراعية..



تأسيس رابطة قرآنية في النجف الاشرف ونية لتكوين مجلس قرآني موحّد يضم كافة الروابط في العراق

بهدف تطوير الحركة القرآنية ، تم تأسيس رابطة قرآنية تجمع تحت خيمتها العديد من المؤسسات القرآنية في النجف الاشرف من اجل توفير الدعم المعنوي والمادي لحفّاظ وقرّاء القرآن الكريم ، وبحسب المسؤول في المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي سيتم تأسيس رابطة لكل محافظة ، وقال صباح عبد علوان في تصريح لـ(للاحرار) بهذا الخصوص

« سافرنا الى عدة محافظات واقمنا مؤتمرات في محافظة المثنى وكركوك والبصرة ، وجدنا ان القرآنيون كلهم يعملون بشتات ، والواقع القرآني هو ناهض بذاته ولا يحتاج الى من يقوّمه ولكن يحتاج الى رص الصفوف والتعرف

على اعمال المؤسسات فيما بينهم وهذه هي الروابط التي تشكل في المحافظات، مضيفا « ان في النية ان تكون وان يصار الى مجلس قرآني موحّد يضم كافة اطياف الروابط في العراق» ..

مدير الدورات القرآنية في المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي أكد الحاجة الى وضع قانون خاص بالقرآن والقرآنيين للارتقاء بمواهبهم والحفاظ عليها وقال ابراهيم السالم في تصريح لـ(للاحرار) « نحن من المركز الوطني لعلوم القرآن لدينا عمل مكثّف في كل محافظات العراق من اجل توجيه ووضع قانون موحد للحركة القرآنية» وعن اهم المحاور القرانية في النجف الاشرف

بين السالم « فيه محوران الاول هو مناقشة الواقع القرآني وسبل التطور والحلول التي نستطيع ان نضعها والمحور الثاني هو تشكيل رابطة قرآنية تضم كل المؤسسات القرآنية من اجل توحيد العمل القرآني وان لا نترك المؤسسات مبعثرة لكل مؤسسة قانونها وكل مؤسسة تعمل على حدة وانما اذا اجتمعت هذه المؤسسات فسوف نرتقي باهل القرآن وسوف نكون قد اسسنا نهضة قرآنية في العراق من شماله الى جنوبه»

ويشار الى ان محافظة النجف الاشرف تضم اكثر من ١٠٠٠ حافظ ومئات القرّاء الذين هم بحاجة ماسة الى صقل مواهبهم وتطوير قدراتهم في مختلف العلوم القرآنية..

و قواعد ذهبية لحفظ القرآن الكريم (٣ ـ ٥)

إعداد عبد الستار جابر ألكعبي

القاعدة الثامنة (التسميع الدائم)

يجب على الحافظ ألا يعتمد على حفظه بمفرده، بل يجب أن يعرض حفظه دائماً على آخر أو متابع في المصحف، وحبدا لو كان مع حافظ متقن، <mark>وذلك</mark> حتى ينبه الحافظ لما يمكن أن يكون مريد الحفظ قد نسيه من القراءة أو ردده دون وعي، فكثيراً ما يحفظ الفرد منا السورة خطأ، ولا ينتبه لذلك حتى مع النظر في المصحف، لأن القراءة كثيراً ما تسبق النظر، فينظر مريد الحفظ في المصحف ولا يرى بنفسه موضع الخطأ من قراءته، ولذلك فيكون تسميعه القرآن لغيره وسيلة لاستدراك الأخطاء وتنبيهاً دائماً لذهنه وحفظه. المصدر : (هداية الرحمن في تجويد القرآن).

دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية تؤكد على تعاونها مع العتبة الكاظمية بفتح دار قرآنية فيها

ساهمت دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المطهرة، بوضع اللبنات الأولى لتأسيس دار القرآن الكريم بالعتبة الكاظمية المقدسة وتبادل الخبرات والتجارب بين الطرفين سعياً لإنجاح هذا المشروع الذي يهدف إلى نشر الثقافة القرآنية بين شرائح المجتمع العراقي.



وقام وفد ضمّ مدير الدار الشيخ حسن المنصوري وعدد من العاملين فيها؛ بزيارة القسم الثقافي بالعتبة الكاظمية واللقاء بمسؤوله فضيلة الشيخ مكي الكاظمي، للتعاون معهم في وضع اللبن<mark>ات الأولى</mark> لتأسيس دار القر<mark>آن</mark> الكريم بالعتبة المقدسة.

وقد قدّم الشيخ المنصوري شرحاً موجزاً عن النشاطات المتعددة لدار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية وما تقيم من مشاريع قرآنية كبيرة، مؤكداً على استعداد الدار لتقديم الخبرات في مجال العلوم القرآنية للعتبة الكاظمية المقدسة لتأسيس دار القرآن الكريم فيها.

من جهته أعرب الشيخ الكاظمي عن سعادته بهذه الزيارة والتعاون الكبير الذي أبدته دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة من أجل إنجاح مشروع تأسيس دار قرآنية في العتبة الكاظمية المقدسة.

القاعدة السابعة (لا تُجاوز سورة حتى ترتبط أولها بآخرها)

بعد إتمام سورة ما من القرآن ينبغي للحافظ ألاَّ ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظها تماماً، وربط أولها بآخرها، وأن يجري لسانه بها بسهولة ويسر ودون إعنات فكر وكد في تذكر الآيات، ومتابعة القراءة.

بل يجب أن يكون الحفظ كالماء، ويقرأ الحافظ السورة دون تلكؤ حتى ولو شتَّ ذهنه عن متابعة المعاني أحياناً، كما يقرأ القارئ منا فاتحة الكتاب دون عناء واستحضار، وذلك من كثرة تردادها وقراءتها، ولكن الحفظ لكل سور القرآن لن يكون مثل حفظ الفاتحة إلا نادراً، ولكن القصد هو التمثيل، إن السورة ينبغي أن تثبت في الذهن مترابطة متماسكة وأن لا يجاوزها الحافظ إلى غيرها إلا بعد إتقان حفضها.

لكَي ۚ لَا تَأْسُو ٗ ا عَلَى مَافَاتَكُم ۚ

عن الامام الصادق عليه السلام: (يا حفص ا... ما أنزلت الدنيا من نفسي إلا بمنزلة الميتة إذا اضطررتُ إليها أكلت منها. يا حفص ١٠٠ إنّ الله تبارك وتعالى علم ما العباد عليه عاملون وإلى ما هم صائرون، فحلم عنهم عند أعمالهم السيئة لعلمه السابق فيهم، فلا يغرّنك حسن الطلب ممن لا يخاف الفوت، ثم تلا قوله تعالى : ((تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ للمُتَّقِينَ)) وجعل يبكى ويقول : ذهبت والله الأماني عند هذه الآية..

ثم قال : فاز والله الأبرار، تدري مَن هم؟.. هم الذين لا يؤذون الذرّ، كفي بخشية الله علما، وكفي بالاغترار بالله جهلا.

يا حفص !.. إنه يُغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يُغفر للعالم ذنبُّ واحدٌ، ومَن تعلّم وعمل وعلّم لله، دُعي في ملكوت السموات عظيما، فقيل: تعلّم لله، وعمل لله، وعلّم لله، قلت: جُعلت فداك (.. فما حدّ الزهد في الدنيا؟.. فقال : فقد حدّ الله في كتابه فقال عزّ وجلّ : ((لكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفُرَ دُوا بِمَا آتَاكُمْ)) إنّ أعلم الناس بالله أخوفهم لله، وأخوفهم له أعلمهم به، وأعلمهم به أزهدهم فيها، فقال له رجل: يا بن رسول الله ١٠٠ أوصىنى، فقال: اتق الله حيث كنت، فإنك لا تستوحش.

إهداء العتبة الحسينية المقدسة ٤٠٠ مخطوطة تعود أقدمها الى سنة ٧٠٠ هجرية

تيسير عبد عذاب

أهدى الشيخ أحمد الحائري مكتبة احتوت على مجموعة قيمة من المخطوطات والكتب الحجرية إلى العتبة الحسينية المقدسة، وتعود تلك المجموعة لمراحل مختلفة من العصور الماضية وذلك حرصا منه للحفاظ عليها ومعالجتها من خلال امتلاك مكتبة العتبة الحسينية على العديد من الأجهزة الحديثة والمتطورة في العلاج والصيانة التي لو تركت لفترة زمنية أخرى لتسبب بإتلافها والقضاء عليها.

(الأحراد) زارت بيت الشيخ (احمد محمد رضا الحائري) الذي حدثنا عن تفاصيل هذه المخطوطات وأين وكيف كانت تحفظ من قبل، فقال إن «هذه المكتبة تعود الى سماحة آية الله السيد عباس الكاشاني وهو احد علماء كربلاء المقدسة حيث كان إمام الجماعة في الروضة الحسينية منذ عام (١٩٦٠ - ١٩٧١) واستطاع في هذه الفترة تأسيس مكتبة في صحن سيدنا العباس (عليه السلام) وكان له دور فعال في تلك المكتبة وترك له تراثا هائلا من الكتب المختصة في الإمام (عليه السلام)».

وأضاف «قبل هجرة السيد الكاشاني من مدينة كربلاء المقدسة الى مدينة قم المقدسة بإيران كان لديه مكتبتان واحده نقلها الى مدينة قم والثانية كانت هي المكتبة التي أهديناها لمكتبة العتبة الحسينية المقدسة حيث أمنها عند احد السادة الذي احتفظ بها في بستان منذ عام (١٩٧١ - ٢٠٠٣)، وبعد سقوط النظام البائد عدت الى كربلاء واطلعت على هذه المكتبة بواسطة هذا السيد ثم ذهبت لزيارة السيد الكاشاني في مدينة قم وأخبرته إن المكتبة موجودة وبحيازتي حاليا ففرح وقال ضعها عندك أمانة لأنها خاصة بالعراق».

وأوضح «عندما ذهبت لاستلامها من المؤتمن عليها طيلة هذه السنين وقد لاقى الرجل مصائب كثيرة من قبل النظام السابق حتى إنها كانت مغطاة بسعف النخيل والخشب كي لا يتم النعرف عليها وبعد أن قمت بجمعها في علب كارتونية أحضرتها الى منزلي وحافظت عليها منذ عام



۲۰۰۳ ولغایة یومنا هذا»، لافتا إن «من بین المخطوطات مخطوطة ترجع لـ ۷۰۰عام تقریبا».

وأكد الحائري «الان أنا كمؤتمن عليها ومع موافقة الورثة أصبح القرار بوضعها في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة على شكل جناح خاص باسم مكتبة سماحة آية الله السيد عباس الكاشاني (رحمه الله) الذي توفي في العام الماضي وهذا ما تم الاتفاق عليه مع أمين عام العتبة الحسينية»، مبينا «أنه حال أعلن عن رغبته في تسليمها الى مكتبة العتبة الحسينية أبدى الشيخ عبد المهدي الكربلائي ترحيبه بهذه المبادرة وأرسل الإخوة الاختصاص وباشروا بتهذيب هذه المخطوطات وفهرستها كي يتم نقلها الى الروضة الحسينية».

الحائري قال واصفا مكتبة العتبة «بأنها ثرية وأثرية لاحتوائها على نوادر المخطوطات من الفقه والأصول ومختلف المخطوطات الاجتماعية، جاعلا من ذلك سببا بإهداء مكتبته التي تقدمت لها عروض باهظة لكنه أرتئ أن تكون في مكتبة العتبة الحسينية لما تحمله من تراث ثر لا يمكن الحفاظ عليه إلا في العتبة الحسينية المقدسة». من جانبه قال المحلل الكيماوي (وائل جميل مكي)، «وجهنا من قبل إدارة العتبة الحسينية للاطلاع على هذه المخطوطات وسارعنا لإجراء عملية الجرد واستلامها لأننا أصحاب اختصاص في هذا المجال فإذا كانت المخطوطات تحفظ في مكان غير جيد تتلف وتتضرر لأنها تتعرض الى مختلف الحالات الجوية».

وأضاف مكي «من خلال مشاهدتنا للمخطوطات نظريا تبين أنها تحتوي على العديد من الآفات والأمراض نتيجة طريقة خزنها فقد لاحظنا احتوائها على دودة الأرضة والبعض من المخطوطات قد تمكنت منها الرطوبة واحتوت على بعض أنواع الاعفان التي اخفت قسم من معالمها». مشيرا انه «سيتم إدخالها الى المختبر وتشخيصها بيولوجيا ويتم تعفيرها ومعالجتها بالأجهزة الحديثة والمتطورة والمختصة التي تمتلكها المكتبة وأيضا بإضافة بعض المواد الكيميائية لها التي لا تضر بالمخطوطة وإنما لإزالة الطباقات المتعفنة والقضاء على الأمراض التي لو بقيت ستؤدي الى تلفها».

وأضاف مُرمَر المخطوطات في مكتبة العتبة الحسينية (عباس الموسوي)، «استلمنا هذا العمل قبل أسبوع وقد حفظ قسم من هذه المخطوطات من خلال وضعها بأكياس بلاستيكية لوقايتها من الرطوبة بعض هذه المخطوطات والكتب التي يبلغ عددها الى ما يقارب (٤٠٠) مخطوطة وكتاب حجري يحتاج الى أعمال صيانة وترميم».

ووجه الموسوي «نداء الى جميع الإخوة الذين يمتلكون مخطوطات وكتب قديمة ولا يستطيعون الحفاظ عليها تسلمها الى مكتبة العتبة الحسينية كي نقوم بدورنا في أعمال صيانتها ونحافظ عليها من خلال امتلاكنا قاصة حصينة متوفرة بها كافة الظروف المناسبة من درجة حرارة ورطوبة وأيضا للاستفادة مما تحتويه من قبل المحققين والباحثين والقراء وغيرهم».

بحث ي أدلة

٢. المعاد مظهر العدل الإلهي

إنّ العمل على أساس العدل هو أحد فروع مسألة التحسين والتقبيح العقليين، وإنّ الذين يذهبون إلى الاعتقاد بهذه النظرية في مجال العقل العملي، يؤكّدون أنّ العمل وفقاً لما يستحسنه العقل والاجتناب عن كلّ ما يراه العقل قبيحاً، يُعدّ من الأصول الكلية الواسعة التي لا تختص بالإنسان، وانّ العقل يرى أنّ العمل «الحسن» والجميل وفي جميع الأحوال وتحت كافة الشرائط ومن أيّ فاعل مريد ومختار صدر فهو حسن وجميل، والقبيح على ومختار صدر فهو حسن وجميل، والقبيح على العكس من ذلك حيث يرون أنّ ذلك العمل قبيح ولا يفرّقون في هذا الحكم (بحكم كلية الموضوع) بين كون الفاعل ممكناً «الإنسان» أو كونه واجباً «الله».

وممّا لا ريب فيه أنّه لو أطاع الله جميع العباد وتحوّلوا إلى أُناس محسنين وخيّرين وصالحين، فلا يستلزم ذلك أبداً وجوب إثابتهم من قبله سبحانه، وذلك لأنّهم مهما عملوا وأطاعوا وأحسنوا في حياتهم فإنّما ينطلقون في كلّ ذلك من القدرات والإمكانات التي منحها الله لهم ووهبها إليهم، إذ انّ جميع حركاتهم كلّها وليدة الثروة الإلهية، وهذه النقطة ممّا لا يرتاب فيها أحدُ أدنى ارتياب. أضف إلى ذلك أنّنا لو أحصينا النعم الإلهية التي وهبها الله لعباده ومدى سعتها وكثرتها . إلى الدرجة التي يصرّح القرآن الكريم بأنّها تستعصي على العد والحصر . فحينئذ لا يبقى مجال لاستحقاق والحصر . فحينئذ لا يبقى مجال لاستحقاق الثواب الأُخروي، وإذا ما رأينا الله سبحانه والمستحقاق

وتعالى قد وعد هؤلاء بالثواب فإنما ذلك من باب الإحسان والكرم واللطف الإلهي لا غير، يقول أمير المؤمنين(عليه السلام) في هذا الصدد: «ولكنّه سبحانه جعل حقّه على العباد أن يطيعوه، وجعل جزاءهم عليه مضاعفة الثواب تفضّلاً منه، وتوسّعاً بما هو من المزيد أهله».([٩])

في مقابل ذلك لو كان جميع العباد عاصين ومخطئين ومنحرفين ومذنبين لما وجب على الله تعالى عقابهم وعذابهم يوم القيامة، وذلك لأن العقاب والمؤاخذة حق لله سبحانه وتعالى وليس من اللازم عليه أن يستوفي حقه، إذ بإمكانه سبحانه أن يتنازل عن حقه.

على هذا الأساس يتضح أنّه لو كان جميع العباد صالحين أو جميعهم طالحين فلا يمكن أبداً توجيه مسألة العقاب أو الثواب الإلهي على أساس «العدل الإلهي» ولكن الناس يصنفون إلى طائفتين هما:

١. الصالحون.

٢. الطالحون.

بخصوص هاتين الطائفتين من عباده سبحانه. كما ذكرنا أنّ الناس في هذا العالم ومن جهة العمل بالتكاليف الإلهية ينقسمون إلى طائفتين وهنا يأتي دور العقل ليستمد العون من الأصل الكلّي في الحسن والقبح العقليين، ويحكم بأنّ المساواة بين هاتين الطائفتين على خلاف قانون العدل»، وعلى هذا الأساس لو ساوى بينهم في العقاب بأن عاقب الجميع، أو ساوى بينهم في الجزاء بأن أثاب الجميع،

وهنا من اللازم دراسة مقتضى العدل الإلهى

من دون فرق، أو أنّه على أقلّ تقدير أهمل إحسان المحسنين كما أهمل إجرام المجرمين ولم يترتّب على عملهم أدنى أثر يذكر، فلا ريب أنّه بعمله هذا وموقفه لم يعدل بينهم، فكما أنّ معاقبة الجميع أو إثابة الجميع تُعدّ خلافاً للعدل الإلهي، كذلك الحياد والإهمال واللا مبالاة بالنسبة إلى الطائفتين الصالحة والطالحة التي تنفي أصل المعاد، يُعدّ على خلاف العدل الإلهي، والبحث هنا يتم على هذا المطلب الثالث والذي أكّد القرآن الكريم عليه أيضاً.

وبعبارة أُخرى: إذا كان بين هاتين الطائفتين فرق وامتياز في الجزاء في هذا العالم، فحينئذ يرى العدل الإلهي له مظهراً، وأمّا إذا فرضنا أنّ الموقف منهما . باستثناء بعض الموارد . على حدّ سواء فمن الطبيعي أنّه ولكي يتحقّق مفهوم العدل بصورة أتمّ وطريقة أكمل لابدّ من وجود عالم آخر وحياة ثانية تكون معرضاً للعدالة الحقّة، ومن هنا يكون المعاد أمراً حتمياً وقطعياً لا يمكن أن يتخلّف بحال من الأحوال، والآن نشرع في ذكر بعض الآيات يمكن التي جاءت في هذا الإطار، وهذه الآيات يمكن تقسيمها إلى طائفتين:

الف: طائفة تنكر مسألة التساوي بين المذنبين والصالحين وتطرحها بأسلوب الاستفهام التعجبي، وترى أنّ ذلك لا ينسجم ولا يتلاءم مع العدل الإلهي.

ب: الطائفة الثانية ترى أنّ مسألة الثواب والعقاب من تبعات مسألة المعاد، وأنّ إحدى غايات الحياة الأُخروية هي منح وإعطاء الثواب

(1-4) stell

أو إجراء ا<mark>لعقاب.</mark>

ومن الآيات التي ترتبط بالطائفة الأُولى:

(أَمُ نَجُعَلُ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالحات كَالْمُفْسِدينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْتَقَينَ كَالْفُجّار) $([1\cdot]).$

(أَفَنَجْعَلُ الْسُلمينَ كَالْمُجُرمينَ * ما لَكُمْ كَيْفَ تُحَكُّمُونَ ﴾ ([١١])

(أَمْ حَسبَ الَّذينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالحات سُواءً مَخْياهُمْ وَمَماتُهُمْ ساءَ ما يَخْكُمُونَ) .([١٢]) فإذا ما أنكرت هذه الطائفة من الآيات إنكاراً شديداً مسألة المساواة بين الصالحين والطالحين في الثواب والعقاب، فإنّ الطائفة الثانية اعتبرت المعاد مقدّمة لعقاب العاصين والمجرمين وثواب المطيعين والمحسنين.

وبعبارة أُخرى: انّ آيات الطائفة الأُولى تدلُّ على أنَّ اللُّه سبحانه يستحيل أن يساوى بين الصالحين والطالحين، ولابدّ أن يعدل بينهما، ولكن أين ومتى يقع هذا العدل؟ لم تتطرق هذه الطائفة إليه، ولكن آيات الطائفة الثانية تؤكد أنّ هذا الأصل«الثواب والعقاب» يتحقّق في فضاء ومحيط آخر، حيث قال سبحانه:

(إِلَيْه مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعُدَ اللَّه حَقّاً إِنَّهُ يَبْدَوُّا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ليَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالحات بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمّ شَرابٌ من حَميم وَعَذابٌ أَليمٌ بما كانُوا يَكُفُرُونَ ([17]). (

ويقول سبحانه:

(يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّماواتُ وَبَرَزوا لله الواحدِ القَهّارِ ﴿ ...يَجۡزَىَ اللّٰهُ كُلُّ

نَفُس ما كُسَبَتُ إنَّ اللهُ سَريعُ الحساب) .([[12]]

فإنّ هذه الآيات وإن لم تتحدّث عن «العدل الإلهي» ولكن بالالتفات إلى آيات الطائفة الأُولى يمكن القول إنّ ذلك هو مقتضى العدل الإلهي.

وفي كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) إشارة إلى هذا المعنى حيث قال(عليه السلام):

«يَوْمَ يَجْمَعُ الله فيه الأَوّلينَ وَالآخرينَ لنقاش التحساب وَجَزاءِ الأَعْمال». ([١٥]) ويقول (عليه السلام) أيضاً:

«فَجَدَّدَهُمْ بَغَدَ إِخْلاقهمْ، وَجَمَعَهُمْ بَغْدَ تَفَرُّ قَهمَ، ثُمَّ مَيَّزَهُمَ لِما يُريدُهُ منَ مَسالَتهمَ عَنَ خَفايًا الأَعْمال وَخَبايًا الأَفْعال وَجَعَلَهُمْ فَريقَين أَنْعَمَ عَلى هؤلاءِ وَانْتَقَمَ منْ هؤلاءِ...».([١٦])

٣. المعاد مجلى الوعد الإلهي

هنا يمكن إقامة الدليل على حتمية المعاد بنحو يكون ذلك الدليل قائماً على أُسس شرعية وأُخرى عقلية، وهي أنّ الله سبحانه قد وعد في الكتب السماوية السابقة وكذلك في القرآن الكريم، بأنّه سيثيب المحسنين يوم القيامة ويعاقب العاصين، من هنا تدخل مسألة القيامة

في إطار الوعد الإلهي وتعد إحدى مسائله.

وعلى هذا الأساس يحكم العقل وبصورة قطعية بأنّ الوفاء بالوعد والعمل به حسن عقلاً، وانّ خلف الوعد قبيح عقلاً ومرفوض وغير جائز قطعاً، ثمّ يستنتج العقل من ذلك أن تحقّق المعاد يوم القيامة وإثابة المحسنين والمطيعين أمرُّ حتمى وقطعى لا يمكن أن

إنّ هذا النوع من الاستدلال على حتمية يوم القيامة يختلف عن الاستدلالين السابقين اختلافاً تامّاً، وذلك لأنّ الاستدلالين السابقين مبنيان على أُسس عقلية، وانّ الآيات الواردة هنا تشير إلى حكم العقل في المسألة، سواء قلنا:«إنّ الخلق بدون المعاد عبث»، أو قلنا:«إنّ المساواة بين العباد في الثواب والعقاب على خلاف العدل الإلهي».

ولكن يكون الاستدلال على حتمية المعاد هنا قائماً على ركيزتين إحداهما شرعية بمعنى أنّ اللُّه إذا لم يبشر بيوم القيامة ولم يرسم حقًّا لكلّ من المطيع والعاصى والصالح والطالح، فمن المستحيل أن يتحقّق موضوع حكم العقل «الوفاء بالوعد جميل وخلفه قبيح» ولكن بعد الالتفات إلى هذا الأصل (البشارة الإلهية بوقوع يوم القيامة والثواب والعقاب) حينئذ يحكم العقل حكماً قطعياً بحتمية وجود يوم القيامة وحتمية الثواب والعقاب.

[٩] . نهج البلاغة، الخطبة ٢١٦، مراجعة صبحى الصالح.

[۱۰] . ص: ۲۸.

[۱۱] . القلم: ۳۵. ۳۸.

[۱۲] . الجاثية: ۲۱.

[۱۳] . يونس: ٤.

[۱۵] . إبراهيم: ٤٨. ٥١.

[١٥] . نهج البلاغة: الخطبة ١٠٢.

[١٦] . نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

جولة وفد العتبتين المقدستين لعوائل تفجيرات زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

تقرير: تيسير عبد عذاب

ما أن انتهت مراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) حتى كلف الأمينان العامان للعتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين وفد من خدمة زوار الحسين (عليه السلام) للقيام بجولة تفقدية لزيارة عوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا من جراء العمليات التفجيرية الإرهابية ضد زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة البصرة بالقرب من مسجد خطوة الإمام على (عليه السلام) وأيضا الانفجار الثاني الذي حدث في منطقة البطحاء التابعة لمحافظة الناصرية.

وكانت أولى محطات الوفد محافظة البصرة حيث تعود أبناؤها ممن لم يستطيعوا التوجه سيرا على الأقدام لزيارة الإمام الحسين في كربلاء واغلبهم من النساء والأطفال تعودوا على التوجه ومن جميع مناطق البصرة وأقضيتها ونواحيها إلى مسجد الخطوة الواقع بين مركز مدينة البصرة وقضاء الزبير.

والد الشهيدتين إخلاص عبد الزهرة عمرها ١٧ سنة وكوثر عمرها ١١ سنة والجريحة إيمان ١٥ سنة التي أصيبت بشظايا في الكبد وفي قدمها اليمنى قال للـ (الأحرار) نحن فداء للحسين عليه السلام وإذا أراد منا الإمام المزيد نعطيه وبدون تردد، دمائنا ترخص أمامه ونحن خدامه سائرون على دربه المبارك، وحضور الوفد

هو شرف لنا وتحدى لكل أنواع الإرهاب إذ اثبت الوفد إننا متكاتفين بوجه كل ظالم، وإننى وعائلتي كنبات كان بالقرب من التفجير وهو متزوج منذ أربعة أشهر ولديه امرأة حامل بالشهر الأول نقدم شكرنا الجزيل لحضور هذا الوفد الذى شاركنا أحزاننا وندعو للوفد



(الثيل) كل ما يقصون منه يصبح أحلى وان شاء الله نبقى ثابتين على ولاية أمير المؤمنين مهما فعل المجرمون. والد الشهيد عبد الزهرة فرحان كاظم قال: الشهيد كان ملتزم دينيا وعمره ٢٥ سنة ذهب سيرا على الأقدام لكربلاء وعندما عاد ذهب سيرا إلى خطوة أمير المؤمنين وهو أول الشهداء الذين سقطوا في تفجير الخطوة لأنه

الزائر بالتوفيق على عمل الخير لما أضمروه من سعادة أنستنا جراحنا عند رؤيتهم.

أما عم الشهيد احمد حسن سماج متزوج ولديه ٥ أطفال موظف في وزارة الصحة قال ذهب الشهيد سيرا على الأقدام إلى مسجد وخطوة أمير المؤمنين (عليه السلام) واستشهد هناك وجرح ثلاثة من أطفاله وأخته أيضا تعانى من جراح بليغة، سنبقى نسير على طريق الحسين بالرغم من معرفتنا إن هنالك تفجير وقتل وسلب أطفال لكن لن يهمنا مهما فعلوا والدليل انه في كل زيارة فإن أعداد زوار الحسين في تزايد ولن ينال الإرهاب سوى الخيبة والخسران.

والد الشهيد عادل كاظم مطشر من منطقة الحيانية عمره ٢٦ سنة استشهد وهو في طريقه الى خطوة أمير المؤمنين وكان مصليا ومخمسا ومزكيا وملتزما بصلاة الجمعة وأكثر صلاته في الجامع بالإضافة إلى إنه كان يجهز نفسه للزواج بعد شهر صفر ولكن ماذا نقول غير إنا لله وإنا إليه راجعون وهذا هو طريق الحسين مخضب بالدماء حتى قيام الساعة نسال الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا هذا القربان فداء للإمام الحسين (عليه السلام).

والد الشهيد زين العابدين حسين عبد الله البالغ من العمر ٩ سنوات قال إن شيعة أهل البيت انتقلوا من مرحلة المواساة بالدموع الى مرحلة المواساة بالدماء ونقدم أبناءنا وأرواحنا فداء لطريق الإمام الحسين (عليه السلام)، كلنا جهاد على طريق الحسين وللموت



إصرار على مواصلة طريق الكربلاء من قبل الأهالي على الختلاف مذاهبهم وأعمارهم وتوجهاتهمالسياسية

مع الحسين (يفجرونا ونصيح حسين) هذا ما قاله والد الشهيدين صفاء كريم متزوج ولديه ٤ اطفال والثاني نزار لديه طفل واحد، أولادي فداء للحسين ويخسأ الإرهاب الكافر المدفوع من قبل بعض الجهات الخارجية والداخلية ولكن لن يستطيعوا أن يمنعونا مهما فعلوا وليس لنا طريق سوى طريق الحسين وأنا إن شاء الله استشهد على طريق أولادي ولدي ثلاثة اولاد ان شاء الله يقسم لنا الله ويكتب لنا الشهادة في العام القادم كي نلتحق بركب شهداء زيارة الإمام الحسين.

اشكر جميع منتسبي العتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين على هذه الزيارة التي شدت من عزمنا وزادت من صبرنا وإننا لن نتخلى عن طريق الحسين مهما فعل الكفرة ومستعدون للشهادة.

زوج الشهيدة أنصار تحدث باكيا: تعودنا كل عام أن نسير من منطقة سكنانا في التنومة أنا وزوجتي وأطفالي إلى خطوة الإمام علي (عليه السلام) تفارقنا أنا وزوجتي في التفتيش جرحت وبقيت ابحث عن زوجتي وأطفالي ولكن النزيف الذي حصل في ساقي منعني عن مواصلة البحث فنقلت الى المستشفى وبعدها سمعت بخبر استشهاد زوجتي وجرح طفلتي



ولا أقول شيء غير حسبي الله ونعم الوكيل.

والد الشهيد الملازم حسنين عبد الرحمن من لواء الإسناد في منطقة الفاو وهو من أبناء العامة قال إن ولدي استشهد وهو يؤدي واجبه في الدفاع عن زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو متزوج ولديه ٥ أطفال، نحن دين واحد ولا وجود للطائفية بيننا حسنين كان جميع أصحابه من الشيعة وهذا هو الإرهاب لا يفرق بين طائفة أو كبير أو صغير ونحن نتشرف بزيارة إخوتنا وتحملهم عناء السفر نحن دم واحد ومسيرة واحدة وكل أرواحنا فداء للحسين (عليه السلام).

وأضاف عند زواجي كنت كل ما ارزق بطفل يموت بعد فترة قصيرة من ولادته ونذرت أن اسمي الشهيد حسنين تيمنا بالحسن والحسين (عليهما السلام) وهو الوحيد الذي عاش لدي فكانت النتيجة أن يدخل ابني في قافلة الشهداء مع أنصار الحسين (عليه السلام). زار الوفد مكان التفجير الذي انتشرت فيه باقات

زار الوفد مكان التفجير الذي انتشرت فيه باقات الورود حيث مكان جمعت فيه عربات الأطفال وبعض مقتنيات النساء من الحقائب والعباءات وتم قراءة سورة

الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار الذين استشهدوا على طريق أبي عبد الله (عليه السلام) وأقام الوفد أيضا حفلا تأبينيا في مسجد وخطوة الإمام علي (عليه السلام) في الزبير حضره مسؤولون من قبل الحكومة المحلية والمركزية في محافظة البصرة بالإضافة الى عوائل الشهداء والجرحى.

وشارك الوفد بأكثر من (٧٠) مجلس عزاء أقيم على أرواح الشهداء الأبرار في مركز المدينة واقضيتها ونواحيها ك(سفوان والفاو والقرنة وأبي الخصيب والمعقل والأحياء المنتشرة في مركز المدينة) وقدم التعازي ومساعدات مادية ومعنوية، وأيضا تفقد بعض الجرحى الراقدين في المستشفيات ك(مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام) والباقي في منازلهم وأعلن الوفد عن استعداد العتبتين المقدستين لتحمل تكاليف علاج الجرحى المحتاجين الى العلاج خارج العراق إن تعذر علاجهم داخله.

شارك الوفد الزائر ولمدة سبعة أيام بأكثر من (٧٢) مجلس عزاء موزعين على مركز المدينة واقضينها ونواحيها من مجموع (٧٥) شهيد منهم (٦) شهداء فقط أعمارهم تفوق الخامسة والعشرين عام والباقي جميعهم شباب بعمر الورود اغلبهم من النساء والأطفال و (١٦٤) جريح اخرج قسم منهم من المستشفيات والباقي راقد فيها لغاية الآن.

انتهت زيارة محافظة البصرة ولم تنته رحلة الوفد الجهادية وإنما أكملت الجولة في محافظة الناصرية ومن ثم محافظة ديالى ومحافظة كركوك وستوافيكم الأحرار في العدد القادم بمحطات وتفاصيل زيارة هذه المحافظات.



مؤسسات شيعية تبين (للأحرار) دورها بنشر التشيّع في السويد عادةً ما تكسب العلاقات العامة

أهمية خاصة لجميع المراكز

تقرير: حسين النعمة

(الأحرار) سلطت الضوء على دور العراقيين المغتربين الذين يقطنون في السويد على وجه الخصوص، وكانت لها لقاءات بهذا الخصوص مع ثلة من العراقيين المعزيين والمتواجدين في زيارة الأربعينية المباركة حيث أقاموا موكبا خدميا باسم الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، كان أول اللقاءات مع الزائر على كاظم (٤٢) عاما، والذي يسكن السويد من عشرين عاما بعد أن رحل من العراق الى سوريا بسبب الكبت والطغيان الذى لقاه الشيعة في العراق من النظام البائد برفقة أصدقاءه.

وقال كاظم «مما أولاه العراقيون من اهتمام على الصعيد الثقافي نشر الثقافة المحمدية وتعاليم الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وكانت بوادرنا بهذا الخصوص على مراحل بدأت من ضرورة التعايش في مجتمع لا يلى الإسلام

أدنى أهمية، بالرغم من انتشار الكثير من الأخلاق الحميدة والسجايا الفضيلة فيما بين المواطنين في تعاملاتهم واحترامهم الوقت والآخرين، مما حدا بنا كمغتربين أن نبرز حسن نوايانا والأخلاق التي جبلنا بها الإسلام وزرع الثقة فيما بيننا».

وأضاف كاظم «كانت المرحلة الثانية أن نؤسس جمعياتنا ومؤسساتنا لتكون مركزا نبرز من خلاله فكر وعقيدة أهل البيت (عليهم السلام) مما دفع هذا الأمر بجميع العراقيين في تبنى حملة منظمة لإقامة وتوطيد العلاقات مع المجتمع السويدي والشخصيات الفاعلة هنالك، وبدأنا بتأسيس مكاتب للعلاقات العامة للتنسيق ودعم المسلمين الشيعة في إقامة علاقات طيبة لهم مع مختلف المؤسسات، ولإظهار الجوانب الايجابية والمشرقة لجمهور المسلمين الشيعة ومؤسساتهم وتراثهم».

حسين كريم حاتم (٤٥) عاما، الزائر الثاني

والمؤسسات في هذا العصر، وخصوصاً تلك التي تعمل في الأوساط المتحضرة وذلك للتعريف والتعرف والاتصال مع ثقافات تلك الجتمعات، ولأن البعض قد يتخذ من العلاقات العامة وسيلة لنشر أفكاره ومعتقداته، فقد تبنى العراقيون المغتربون تعريف تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) من خلال أنشطتهم المؤسساتية وعلاقتهم المجتمعية وإقامة محافل تعريفية بالدين والشريعة المحمدية الأصلية أشار إليها الآخرون إنها بوادر خيرة تسعى من خلال توظيف كفاءة القائمين عليها بنشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

الذى حدثنا عن برامج المؤسسات الشيعية في السويد فقال، «تعددت المؤسسات والحسينيات والجمعيات الشيعية في السويد ولها برامج تختلف في أبعادها الاستراتيجية لكنها تصب في اتجاه واحد هو نشر وإحياء



فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن الحسينيات حسينية الحوراء زينب (عليها السلام) الكائنة في مدينة (فيستيروس) ومن أنشطتها الاهتمام بتربية أجيالها وإقامة الشعائر الحسينية، ومن الجمعيات الجمعية الشيعية في مدينة (مالمو) وتتميز نشاطاتها بإقامة المناسبات الدينية وعقود الزواج وإقامة الصلاة جماعة يوميا وعلى رأس نشاطاتها الاهتمام بالشباب وإقامة المحاضرات بعد صلاتي المغرب والعشاء، وكذلك جمعية الإمام الحسين (عليه السلام) فبالإضافة الى إقامتها الشعائر الحسينية تعمل على نشر الثقافة الشيعية والاعتناء بالشباب الشيعى وبالأطفال وتشاطرها في مدينة كريستيان إستاد جمعية الإمام الهادى (عليه السلام) الإسلامية الثقافية، في تثقيف العراقيين المقيمين في السويد وإقامة المحاضرات الدينية والعلمية والثقافية وإقامة

برامج خاصة للأطفال».

الوعى والفكر الإسلامي معهد الرسول الأكرم للقران الكريم في مدينة (لينشوبنك) والذي دأب على عمل الدورات القرآنية بشكل مستمر منذ تأسيسه، ومنها دورة الرسول الأكرم صلى الله عليه واله للقران الكريم في تعليم الأولاد دون العشرين من العمر القران الكريم وتحفيظه وتفسيره، كما يقوم المعهد بتعليمهم أمور الدين بما يتطابق والدين الإسلامي ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك الأمور الأخلاقية للحد من انجرارهم في تيارات الكفر، كما يقوم بإحياء المناسبات الدينية من ولادات وشهادات وأمور أخرى والتعريف بال البيت النبوي الطاهر وكذلك مبادئ الفقه ومبادئ اللغة العربية».

من بين أهم المؤسسات والتي تفرد الحديث عنها، وأشاروا لها بالبنان والعرفان مؤسسة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في مدينة (مالمو) والتي أخبرنا عنها أحمد محمد الملا عما تبرزه من دور فعال في السويد فقال، «هي مؤسسة ثقافية إسلامية تابعة لمركز الارتباط لسماحة آية الله العظمى السيد على الحسيني السيستاني (دام ظله) في لندن وتزخر هذه المؤسسة بالبرامج الثقافية المهتمة بأمور الجالية المسلمة»، مبينا إنها

«مؤسسة أخذت على عاتقها كثير من المهام وتابع حاتم «من بين المراكز المهمة في نشر منها الجانب التعليمي للأولاد في تدريسهم اللغة العربية والقران الكريم وإقامة الشعائر الإسلامية وحل المشاكل الاجتماعية وإقامة الندوات التثقيفية للجالية وتأسيس مكتبة عامة وكما هناك نوادى رياضية للشباب وإصدار مجلة فصلية تهتم بالأمور المفيدة للجالية في أوربا».

وأضاف الملا «كذلك من المراكز المهمة مجمع أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة (استوكهولم) وله نشاطات مستمرة منها إقامة الشعائر وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية الإسلامية للتعريف بالإسلام ومعالم الدين، وتأسيس المدارس الإسلامية لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية والعلوم الإسلامية، وتأسيس المدارس الرسمية الأكاديمية والحوزوية، وتوزيع الكتب الإسلامية بهدف تيسير منابع المعرفة بالإسلام، وتأليف وترجمة وطباعة الكتب والمنشورات الإسلامية باللغة السويدية واللغات الأوربية ضمن دائرة نشاطات المجمع ومن أهم أنشطتهم إقامة المخيمات الطلابية والعائلية والدورات الرياضية في موسم الصيف والعطلات الرسمية بهدف توطيد الأواصر الاجتماعية والثقافية بين المسلمين في هذه البلاد».



خاطرة

روحٌ في جَسدين

ما عمل الليل والنهار في قلوب الأحبة كعمل الفراق بعد اللقاء، فهذه كبد حرى ... وتلك عين دامعة ... صدقت هذه وتلك في الحب في الله تعالى، وكان ظل العرش موعد اللقاء .

لكن بعد وصال الأحبة لابد من ارتحال، تغرب الشمس وكأن أشعة غروبها سيوف تعمل تقطيعاً في الغروب، فيخفق القلب صراعاً ولا يستطيع اللسان التعبير عن كل ما في النفس تجاههم، ولكن تأبى النفس إلا أن تبين بعض ما يتلجلج في الصدر، ويشتعل في الأعماق، ومع عودة الذكريات... يعود الأمل لمن عاش معنا زمناً ...ثم فقدناه.

فما أجمل تلك اللحظات التي تستشعرها بكل كيانك، فيذوب لها قلبك، وتحس دفء الروح يسري في عروقك، وبقشعريرة يرتجف لها عظمك ، وبسعادة لا يمتلكها إنسان، ولا يصفها أي مخلوق، وبآمال وأحلام تتزاحم في الفكر والوجدان، عن هذا الأخ الصديق الذي صورته لا تفارقك...وابتسامته تلازمك.وطيفه يناجيك ويسامرك...تندفع إليه وشوقك يسابقك قائلاً في نفسك :أخي وصديقي إنى أحبك...أحبك في الله.

تتمنى بعدها أنك تطير في السماء سعادةً ... وخوفاً ... وخوفاً ... وشوقا، مشاعر كثيرة، تزدحم وتلاطم في بحر أعماقك، فيساعدك أخوك مترنما: أحبك الذي أحببتني فيه، وبارك الله فيك، وجزاك خيرا.

يقولها كنسمات عطر تسري في العروق، ويتغلغل شذاها إلى الأعماق، بابتسامة تنعكس اشراقتها ليكلل نورها محياك ، ويبارك الله مسعاك، ثم يأخذ بيدك قائلا : أخي ..طريقنا شوك وأزهار... أتراح وأفراح... دمعات وابتسامات، أخي قد اخترنا طريقنا واحدا رغم قلة سالكيه، كما يقول أمير المؤمنين : (لا تستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه) أخى نحن الآن وسنبقى أبداً روح في جسدين.

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

حسن عرب

مُلذ انجبت (آمنةٌ) محمداً في الكعبة القرآن نطقاً ولدا نــور لنا ، فاقترنا واتحــدا قد فاز من بنورهم قد اهتدى بقيّة الله على الارض هدى كى يكمن العدل مع النور مدى والله خيرٌ ناصراً وقائدا قد مُلئت جوراً وظلماً سائدا فالأول القرآن باق سرمدا بنهجهم فلن تضلُّوا أبدا بين الحشود مسمعاً ومشهدا جاء حديثاً يوم (خمِّ) مُسندا هم الصراط ، حافداً فحافدا بالقائم القادم للحق السدى يبقى به الحق غريباً مبعدا والقتل يمتد بهم طول المدى الى الحسين السبط سهم "سُدّدا قد شوّهوا الاسلام حتى قد غدا يدعوا الى القتل ويدعو للردى القبحُ في الوجه الدي لها بدا رأى بها العالم وجهاً أسودا يتهم الاسلام من لن يُهتدى أطفالنا ، على النساء يُعتدى مدرسة "، مستوصفا "ومسجدا ولة بوا ذباحهم مجاهدا وكل ارض كربلاء بالشهدا تلك الفتاوى أغضبت محمدا يا ويحكم ذا حقدكم لن ينفذا غربانكم ضلّت وظلّت تقتدى والـشـارب المنسوخ باق ِ امـردا بصيرة "، عاقبةً ، لن تحمدا فأين من قد صيروه فرقدا من نهج الحق صبورا ً صامدا مستوحشاً ، مجاهداً ، مستشهدا أنصاره ، فاستشهدوا واستشهدا الى جنان الخليد باق سيدا للعدل والحق هما قد وُئدا في في تأجيب لن تُخمدا يرنو هو العتريس شوقاً للفدا

يا مولداً ، قد جئت للدنيا هُدى أتّمـــه الله لــنــا بمــولــد فـمـولـدٌ لمـولـد ٍ: نــور على ومنهما كواكب تسلست والكوكب الـــدريّ يبقى قائماً النصف من شعبان ذا ميلاده " لحين ان ياذن ربُّ قادر فيملأ الارض بعدل بعدما هدا حديث الشقلين بين" والثاني قال المصطفى : هم عترتي يــوم الــغــديــر بــيـعــةُ قــد أُعــلـنـت خليفة "، قراره من السما فالمرتضى هو امتداد المصطفى واختتم الله بهم صراطه الزيغ ُ في الاسلام من سقيفة فيُقتل الحق على محرابه ليوم عاشوراء من سقيفة ها يومنا: أحفاد أعداء الهدى كأنه ُ الأرهــاب يـبـدو لـلـورى ما القبح في المرآة إن يظهر بها إسلامنا: سَجَجل "نقية ذاك هـو التكفير في مرآتنا بائ جرم قتلوا أشياخنا قد فجروا أسواقنا ، بيوتنا قد ذبّح واحتى المصلين به فكل يوم صار عاشورا بنا تباً لم اشياخهم يا ويلكم فمزقت أمته 'أعمالكم سيروا على ضلالكم لن تهتدوا بلحية منفوشة إلا تهتدي وثوبكم كحظكم في قصر لابـــد لــلـظــالم يـــومــــأ يـنــتـهــي أزلامــه : كــلابُ صيد المتّقى من سلك الحق مشاه وصابراً برهاننا: هذا الحسين قلةً قد سلك الحق وبالحق سما يا صاحب العصر بنا خصاصة عجّل لدينا مُلئت بجورها المــؤمــن المــأســور في هـــذى الــدنــا

قُـل ما تـشاء فـقولـك الـتنزيـل سبحان وجهك في السماء تنهدت تسقى الضماء وأنت يسقيك الضما ومُبِـشـر وجـراحــه سُمّـــارُهُ ولأنت شلال السماء على الشرى ولأنست ممسوس بسذات المصطفى وسُـرادقـاتَ الـنـور صـدرك طـورُهـا والمسكسرمات بسطولها وبعرضها يا جاعلا دمه الطهور رداءه كل العروش الى ضريحك أذعنت و إزاء قامتك المديدة تنحنى جــفّ الــسـحــاب نـــدي وظـــنّ بمـائــه وتطيعك الأقسدار وهي عصية لك أنت سلطان النزمان ورمنزه ورآك ربك عاشقا وجراحه وقد استباحتك السيوف وأنت عن واحستار إبراهيم في ملكوته يحيى أتــاك مـضـمّـخـاً أوداجـــه ويسقسول كييف خيسول أشسقسي أمسة والسهم يطفأ عين بسدرك غيلة هـو نفسـه السهم الــذي راشُ الألى والــنـــار تــسـعَــرُ في الخــيـــام وزيــنــبٌ أخـــيّ قــد دنــت الخـيــول ولم يَـعُـدُ

ودمٌ جسرى من نحسرك التاويل وسرى بهن شرائعا جبريل وضمائر تحيى وأنست قتيل في كل جرح أمهة ورسول حباً الى يصوم المصاد تسيل وأبوك معجزة وأنبت دليل لــولاك عــم الكائـنـات أفـول لــولاك لا عَــرْضُ لهُـنٌ وطـول وحسامك القران حين يصول و إلىك يسعى التاجُ والإكليل هام الوجود وفي ذراك ثقيل وسحاب نحسرك يا حسين هطول ولك القضا يصغى وأنت تقول ما لاح في كل العصور مثيلً لله مصعراج لسه وسبيل كــل الــوجـود بحبه مشغول لما رآك وحار إسماعيل عَبَقاً بطيب ثراك وهو خجولُ راحست عملى صدر السماء تجول بدمائه قرب الفرات غسيل قد راح نحراً للرضيع يــؤولُ نادت شلاشاً والسنداء مهولُ لے ناصر یے کربلا وکفیل

من أدباء كربلاء

الشيخ أحمد البغدادي

هو الشاعر الشيخ احمد بن الشيخ درويش علي بن حسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري المولود في كربلاء سنة ١٦٦٢هـ والمتوفى بها سنة ١٣٢٩ هـ ، كان شاعراً مجيداً نظم قصائد عديدة في مديح ورثاء آل البيت الأطهار (عليهم السلام) ، من مؤلفاته كتاب (كنز الأديب في كل فن عجيب)، يقع في عدة أجزاء، وإرشاد الطالبين، ورسالة في غيبة الحجة، والدرّة البهية.

ومن إحدى قصائده في الحسين (عليه السلام) هذه الأبيات:

عجباً لعين فيكم لا تدمع ولمهجة لم لا تبدد حسرة يا شهر عاشوراء ليتك لم تكن إن أنسَ لم أنسَ أبن فاطم مذ غدا فأتى به نحو اللئام منادياً هل راحم يسقيه من ماء لكي قالوا له مهلا ً سنسقيه الردى

عجباً لقلب كيف لا يستطيع لمصابكم ولأنفس لاتنزع فلقد علاني ما بقلبي مودع والطفل من حرّ الظما يتلوع يا قوم هل قلب لهذا يخشع ؟ فيه يبل فواده المتوجع؟ بيد الحتوف وعلقماً لا يجرع

فعل الخير والعلم الأسمى

عبد الستار جابر الكعبي

للخير صور ومعان كثيرة وهو موضوع العلم الأسمى وامتزاج جوهر الأشياء بالعدالة لسائر المخلوقات يجعلها نافعة ومفيدة ، وان كل علم ومعرفة لا ينفع ويفيد شيئاً دون امتلاك الخير ، وان كان عالم الخير عند عامة الناس السرور بالعمل الصالح لكن عند الخاصة من العلماء هو البصيرة والحكمة العلمية ، وهو الادراك الباطني للخير وتجنب الشر ، وان فعل الخير هو بالعمل وليس بالتمنيات القلبية بل بظاهر الأعمال الحقيقية لان الخير هو الطريق القويم بكل نفس وهو الضالة المنشودة لكل شخص على وجه الأرض ، فالذي لا يعرف كنه الخير فيه ، لا يعرف النور الذي ينشر عليه حلة بهية بديعة الألوان ، فإذا حول الإنسان نظره عن المرئيات الجميلة في وضح النهار ، وشرع ينظر إلى ضوء الليل الخافت ضعفت عيناه فيكون قريباً من العمى ، فتضعف بصيرته فلا يعرف ما هو الخير ، كما قال(هوميروس) أفضل أن أكون عبداً لفعل الخير ولا

(فأرى استعباد نفسي - لفقير في الأنام -هو خير من عروش - في أعاميق الظلام) وقد وردت كلمة الخير ومشتقاتها في القرآن الكريم (١٧٣) مرة كما بحثتها، تناولت مختلف صور الخير ، وهنا لا ندخل في تفاصيلها لكن إضافة لذلك ما ورد عن المعصومين (عليه السلام) الكثير الكثير حيث قال أمير المؤمنين (عليه السلام) خير الناس من نفع الناس ووصل وأعان ، وروى عنه (عليه السلام) عندما كان يخطب فعارضه رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن ميت الأحياء ، فقطع خطبته ثم قال (عليه السلام) (المنكر للمنكر بقلبه ولسانه ويديه ، فخلال الخير حصلها كلها، ومنكر للمنكر بقلبه ولسانه وتارك بيده ، فخصلتان من خصال الخير حاز ، وتارك للمنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت الأموات ، ومن هذه الأقوال الشريفة ان من لم ينفع الناس في حياته عُد من الأموات (وليس من مات فاستراح بميت - إنما الميت ميت الأحياء - لأن انفع الناس إلى الله تعالى انفع الناس للناس لذا يدعونا الخير إلى كمال النفس وتهذيبها وغرس مواد العزة ونبذ الحرص وترك الطمع والتحلي بجمال العلم وصلاح الدين ، والحمد لله رب العالمين..

المصادر: فقه الرضا، مستدرك الوسائل، غرر الحكم، جمهورية أفلاطون.

ممربن المقصوص

بن معاوية ، وأمه أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، أربعين يوماً وقيل بل أربعة أشهر ، وكان له مذهب جميل فخطب الناس فقال: أما بعد حمد الله والثناء عليه أيها الناس

ملك معاوية بن يزيد

، فإنا بلينا بكم وبليتم بنا فما

نجهل كراهتكم لنا وطعنكم علينا ، ألا وإن جدي معاوية بن أبي سفيان نازع الأمر من كان أولى به منه في القرابة برسول الله وأحق في الاسلام ، سابق المسلمين وأول المؤمنين وابن عم رسول رب العالمين وأبا بقية خاتم المرسلين ، فركب منه ما تعلمون وركبتم منه ما لا تنكرون ، حتى أتته منيته وصار رهناً بعمله . ثم قلد أبي وكان غير خليق للخير فركب هواه واستحسن خطأه وعظم رجاؤه ، فأخلفه الأمل وقصر عنه الأجل فقلت منعته وانقطعت مدته وصار في حفرته رهناً بذنبه

و أسير ا بجرمه [اليعقوبي في تاریخه:۲/۲۵۳]

ويذكر ان عمر المقصوص كان معلم معاوية ، فلما بايع الناس معاوية قال للمقصوص: ما ترى؟ قال: إما أن تعتدل وإما أن تعتزل . فخطب معاوية فقال: إنا بلينا بكم وابتليتم بنا وإن جدى معاوية نازع الأمر من كان أولى به وأحق فركب منه ما تعلمون حتى صار مرتهناً بعمله ثم تقلده أبي ولقد كان غير خليق به فركب ردعه واستحسن خطأه ، ولا أحب أن ألقى الله بتبعاتكم فشأنكم وأمركم ولوه من شئتم ، فوالله لئن كانت الخلافة مغنماً لقد أصبنا منها حظاً وإن كانت شراً فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا منها ! ثم نزل وأغلق الباب في وجهه وتخلى للعبادة [البدء والتاريخ:٦/٦]. وقد دبر مرون ومن بمعيته من الامويين حادثة اغتيال معاوية في سنة أربع وستين عن اثنتي وعشرين سنة... وكانوا قبل اغتياله قد وثبوا على عمرو المقصوص وقالوا أنت أفسدته وعلمته فطمروه ودفنوه حياً).

سامي جواد كاظم

الله / القارئِ الكريمِ

۱۹ ربیع الاول ۱۶۳هـ الماریخ: الموافق ۲۰۱۲/۲/۱۸

-العدد: ۲۱<u>۹</u>

م/ إيضاحٌ

اثبت

لا تهتز عندما تتعرض الى مواقف محرجة او خارج نطاق المالوف او بعيدا عن تعاليم الشارع المقدس ولا تصاب بالاحباط اذا ما فوجئت بكثرة الاخطاء ومهما كانت منزلة المخطئ لديك فقد تكون انت واهم وقد يكون الاخر غير فاهم وعليه يجب ان تثبت على الطريق الصحيح الذي اتخذته ولا تجعل هذه المواقف تغير من طبيعة تعاملك مع الناس بل اعط لكل شخص حجمه في ما يحمل من مبادئ في التعامل معه وليس بالضرورة كل مخطئ لا يستحق الاحسان بل احد افضل الاساليب لان نجعل المخطئ يحس بخطأه عندما نحسن اليه ونعامله وكانه لم يرتكب خطأ وتدريجيا نستطيع ان نجعله يتحسس خطأه اما القطيعة او تغير موقفنا فان مثل هكذا اجراءات لا تؤتي قلمي المتواضع

ما لمن لم يزر قبر الإمام الحسين (عليه السلام)؟

أركان فاضل عباس

ذات يوم ذهبت لزيارة أحد زوّار امام الحسين (سلام الله عليه)، برفقة صديق عزيز عليّ حيث أنه لم يتشرّف أبداً بزيارة امام الحسين (سلام الله عليه)، فقال له أحد الزوّار ممازحاً: ستكون مستأجري في الجنة. فتعجّب صديقي وسأله: هل تمزح؟ ولماذا لا يكون عندي بيت

فقال له الزائر: لأنك لم تتشرف بزيارة الامام الحسين (سلام الله عليه) لحد الان.

فنظر إلى صاحبى قائلا: هل حقاً يصدق ما قاله الزائر على من لم يزر الامام الحسين (سلام الله عليه)؟

نعم، وهذه نقطة مهمة، فقد صرّحت الروايات الشريفة أنّ من يترك زيارة الامام الحسين (سلام الله عليه) مع تمكنه منها يكون ضيفاً على المؤمنين في الجنة.

«فعن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (عليه

السلام) قال: «من لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين، وإن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة».



وإليك رواية أخرى قد صرّحت بذلك أكثر، وهي عَنْ سَينف بنن عَمِيرَةَ عَنْ رَجُل عَنْ أَبِي عَبْدِ الله (سلام الله عليه) حيث قَالَ: «مَنْ لَمْ يَأْت قَبْرَ الْحُسَيْنِ (سلام الله عليه) وَهُوَ يَزُعُمُ أَنَّهُ لَّنَا شِيعَةٌ حَتَّى يَمُوتَ فَلَيْسَ هُوَ لَنَا بِشِيعَةٍ، وَإِنَّ كَانَ منْ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ ضيفَانُ أَهُلِ الْجَنَّةِ». فالضيف حاله كالمستأجر ليس له مستقر ولا راحة كاملة.

على كل حال على المؤمن أن يذهب إلى زيارة الامام الحسين (سلام الله عليه)، لأنّ زيارته ضرورية ومؤكّدة، ففي الخبر عَنْ هَارُونَ بُن خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (سلام الله عليه) قَالَ: «سَأَلْتُهُ عَمَّنُ تَرَكَ الزِّيَارَةَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ (سلام الله عليه) مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلُّ منُ أُهُل النَّار».

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفّق الجميع لزيارة مولانا الامام الحسين (سلام الله عليه)، وأن لا يحرمنا شفاعته (سلام الله عليه) في



البستنة

بعدما اصبح واقع حال تقسيم البساتين الى قطع اراض سكنية وبالرغم من سلبياتها الكثيرة وعدم توفير مستلزمات الخدمات من مجاري وكهرباء وماء لا زال التخطيط عشوائي وغير منتظم ، لماذا لم تتخذ المحافظة اجراءات بضرورة التخطيط السليم لهذه البساتين كأن يلزم صاحب البستان بان يكون عرض الشارع ١٢ متر والرئيسي ٢٠ متر وان يخصص قطع لبناء جامع ومدرسة ومستوصف واسواق ، واذا بقي الحال كما هو عليه فان هذه الاحياء ستكون نسخة مستحدثة طبق الاصل للازقة والبيوت القديمة (عكد ودربونة)

سامي جواد كاظم



الأم والتحذير و التذكير

حسنين الشالجي

يعتبر طريق التذكير والتحذير من الطرق التربوية المهمة لإصلاح الطفل ويستفاد منه كثيراً خاصة في التربية الإسلامية حيث يمتلئ القران الكريم من أوله إلى آخره بالتحذيرات والنصائح والتوجيهات، تارة من قبله عز وجل وأخرى على لسان أنبيائه وثالثة من قبل أعاظم الشخصيات الإنسانية مثل لقمان الحكيم، فلا يمكننا في ضل التحذير تقويم الاعوجاج والانحراف فحسب بل نستطيع كذلك أن نعلم الطفل الضوابط والموازين والتقاليد الاجتماعية ونؤثر على عقله وضميره أيضاً.

يتأثر الإنسان لا إراديا بكلام الآخرين ويغير سلوكه طبقاً لذلك، ويترك التذكير آثاره الايجابية على الإنسان لأنه مصحوب بالفطرة على حب الخير والسعى إليه، ولكنه يتأثر بالنصائح الفردية بشكل ينجلي فيها الغبار المتراكم على فطرته تحت تأثير المحيط لتنتقص وتستعيد شفافيتها وإشراقها، ويمكننا على هذا الأساس القول بأن للتذكير التربوى دور في إحياء الضمير وتذهيب الفطرة، وننفذ عن طريقه إلى روح الطفل وضميره الباطني ونؤثر عليه ايجابياً، إذ يبلغ تأثير التذكير في التربية إلى درجة يصبح ناقوساً ويدق في وجدانه طيلة العمر ويخلق عنده تحولاً وانعطافا عجيباً.

يترك التذكير والتأثير على الآخرين نوعاً ما ولكن التأثير سيكون اكبر عندما تقوم الأم بتذكير الطفل لملازمتها إياه واستئناسها بوجوده، وتبعث نصائحها وتحذيراتها على



الإصلاح أو على الأقل ستكون مقدمة لتقويمه، ويجب أن تأخذ طابعاً آخرا عندما لا يستسغيها الطفل مثل سرد القصص والحكايات أو المعاقبة إذا أضطرت. فسوف تؤثر تلقينات الأم غير المباشرة في نفس الطفل، كمدح الخيريين وذم الأشرار والمسيئين، وتسوقه نحو الأهداف المرسومة إليه وتستطيع الأم عن طريق الإيحاء والتلقين أن تخلق عند الطفل الجرأة والشجاعة بشكل لا يستسلم معها للمشاكل والمصاعب التي ستواجهه بل سيصمد ويتغلب عليها بنفس واثقة وأعصاب هادئة.

ونذكر إن هناك فرقاً بين التذكير والسيطرة، ولا نقول أن لا وجود للسيطرة والتحكم في علم التربية ولكننا نقول إنها تأتي في المراحل التالية وعندما لا تفيد السبل التربوية المستخدمة المباشرة منها والغير مباشرة، لأننا نعلم إن السيطرة والتحكم تجعلان الطفل عنيداً مشاكساً لا ينصاع

للأوامر ولا يستسغيها ويكون تأثيرها في نفس الطفل ضعيفاً ويقاومها غالباً ومن المكن أن يطيع البعض ولكنها طاعة سببها الخوف وليست نابعة من رغبة داخلية.

ويجب من جانب آخر أن تأخذ تذكيرات الأم طابع النصيحة وليس الأمر، ويفهم الطفل بأن هذه الأوامر من أجل مصلحته والهدف منها سعادته ولا تعود بنفع على الأب أو الأم.

وخلاصة هذا الكلام نقول بأن التذكير والنصيحة يجب أن تأخذ طابع الشعور بآلامه ومعاناته ونشترك معه في أحاسيسه، وعلى الأم أن تجعل طفلها يفهم بأنها تتحرق عليه ويتمزق قلبها على مستقبله ولا تريد له أن يشقى ويتعس في الحياة، وفي الحقيقة سيلمس الطفل ويستشعر دور الأم كقدوة إذا كان متزامناً مع النصيحة والتذكير والهدفية في المشاعر وسيكون مقنعاً له.

إلى الزوجة الغاضبة.. الصلح قبل الثوم

هناك قول مأثور جدير أن تنقشه المرأة على تاج السرير لتقرأه كلما خاصمت زوجها وهو (لا تدع الشمس تغرب وأنت غاضب).

فقد تتضايق الزوجة من زوجها بسبب خلاف عارض فتتام غاضبة دون أن تصفى الأجواء وتبدد غمام الزعل، وترفض أن تغفر له وتسامحه ما لم يبادر بالمصالحة والسبب الكبرياء والكرامة الخنجران المسمومان في خاصرة الحب الزوجي، تنسى أن النوم محطة مفصلية وغياب قهرى عن الحياة، فكم من أشخاص ناموا ولم يستيقظوا إذ خطف الموت أرواحهم وتركهم جثثاً هامدة، فقبل أن يغلبنا القدر وتنفذ مشيئة الله لابد من تصفية الخصام كل ليلة، فإن كان هو الملام فربما يحتاج منك إلى إشارة إيجابية كي يعترف بخطئه ويعتذر، أو أنه خائف أن ترفضيه لو تقدم للصلح، فيا أيتها الزوجة تغاضى عن الأمور التافهة واحذرى التفوه بكلام جارح وقت الغضب فهذه الكلمات ستترك أثراً في قلب الرجل وسيلتهم نار الجرح رصيد محبتك لأنه سيتذكرها حتى بعد أن تكوني أنت قد نسيتها، وقد سؤل رسول الله (ص) من هي خير النساء، قال: (هي الودود الولود، العنود)، فالعنود هي التي لا يغمض لها جفن حتى يرضى عنها زوجها



الدارُ قبل الجار

توفيق مالك عبد الباري

قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) : حق الجار ان يبدأ جاره بالسلام ولا يطيل معه الكلام ولا يكثر عن حاله السؤال ويصفح عن زلاته ولا يتطلع من السطح لعوراته ولا يضيق طرقه إلى الدار ولا يتبعه النظر فيما يحمل إلى بيته ويستر

لقد فقدت الموازنة أيام النظام المقبور وأصبح الجار لا يحترم جاره وليس الكل بل هناك البعض من الشواذ حيث اخذ بعضهم يكتب التقارير على جاره ويرفعها إما إلى الفرقة الحزبية او دائرة الأمن إرضاء للمسؤول، ولا يعلم إنه وبعمله هذ<mark>ا</mark> يسوق إليه غضب الله ورسوله وبا<mark>لرغم من ذلك</mark> يدعى انه مسلم!

ما ينكشف من عوراته ولا يسمع عليه كلاماً.

إن عالم الجيرة الإسلامية هو بالذات العالم الذي تضمنته كتب التراث الإسلامي ليس إلا، وان التعاليم الإسلامية تحسم الجدل في هذا الأمر خاصة لاسيما إذا ما كانت قد وردت على لسان النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خُطبه فلم لا تكون مواعظه وخُطبه هي الحكم في علاقاتنا الاجتماعية؟!.

قسم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الجيران إلى ثلاثة أقسام: جار له حق وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق ، أما الجار الذي له ثلاثة حقوق الجار المسلم ذو الرحم إذ له حق الجوار وحق الإسلام وحق الرحم وأما الذي له حقان فالجار المسلم إذ له حق الجوار وحق الإسلام ، وأما الذي له حق واحد الجار المشرك.

كذلك يؤكد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إن المسلم لا يكون مسلماً ما لم تربطه بجيرانه علا<mark>قة</mark> طيبة وهنا يقول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): أحسن مجاورة من يجاورك تكن مسلماً ، إن الدين الإسلامي يضرب الأمثال تلو الأمثال في

أصول الجيرة وصلاحيتها مما يدعو إلى الإعجاب والتعجب في آن واحد، الإعجاب بمفاهيم الإسلام للجيرة والتعجب من ممارستها وتطبيقها؟!.

وفي حديث للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته وان استنصرك نصرته وان استقرضك أقرضته وان افتقر عدت عليه وان مرض عدته وان مات تبعت جنازته وان أصابته مصيبة عزيته وان أصابه خير هنأته ولا تستعل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه وإذا اشتريت فاكهة فاهد له فان لم تفعل فادخلها سراً ولا يخرج ولدك ليغيظ ولده ، ونرى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لم يكتف بذلك كله وإنما أضاف به ما اعتبره حق الجار على جاره وكأنه يضع بذلك قواعد الجيرة، بشكل عام يذهب رسول الله إلى ابعد من ذلك حيث يعتبر إن الجار الصالح يشكل سعادة لجاره وفي هذا قوله (صلى الله عليه واله وسلم) إن من سعادة المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني.

ولاعتبار الجار الصالح عنصر سعادة مبررة إذ يمكنك أن تعيش سعيداً مع جار يجاورك أما إذا كان جارك سيئ الطباع والأخلاق حسود النظرة يتلصص عليك فإنه ينغص عليك معيشتك، وكثير من النساء تدخل بيوت الجيران وتستكشف أخبارهن ثم تتقلها إلى الخارج معممة ما رأته أو سمعته على سائر الجارات ضاربة عرض الحائط بما يدعى أمانة المجالس ، وأحاديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كثيرة عن الجار حتى قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ، علينا أن نتمسك بجذور الإسلام بالجيرة واليوم ونحن بأمس الحاجة لها خاصة في هذه الظروف التي أصبح التهجير في بعض المحافظات من الجيران بسبب الطائفية المقيتة التي لم نكن نعرفها في أدبياتنا الإسلامية.

التقوي

بدري الغزالي الحلي

التقوى هي صفة شاملة لجميع مراتب الإيمان والتقوى ومفادها الالتزام بحدود الأوامر

- ١- الإيمان بالغيب
- ٢- إقامة الصلاة
- ٣- الإنفاق من رزق اللّه
- ٤- الإيمان بما انزله على الأنبياء

٥- الإيقان بالآخرة

فالمتقون قد تلبسوا بهداية ربهم بسبب اتصافهم بما سبق ، فهم بين هدايتين ، الأولى صاروا بها متقين، والثانية إكرام من الله لهم والنواهي الشرعية، وصفات المتقين خمس " لتقواهم فالأولى هداية فطرية والثانية قرآنية من الكتاب وكل هذا في مقابلة الضلال، الذي هو ضلالان الأول ما أوجب فيهم الصفات الخبيثة، والثاني يؤكد الأول: وَمَا يُضلُّ به إلاَّ النَّفَاسِقِينَ. (البقرة - الآية - ٢٦).

تواصل الغيث

• الشيخ حبيب الكاظمي

إن من أفضل منح الحق للعبد، أن يكشف له الحق عن حقيقة النفس البشريّة، فيراها - كما يرى بدنه - بكل عوارضها وما فيه صلاح أمرها وفسادها.. ومن المعلوم أن من عرف نفسه فقد عرف ربه، لأن شأن النفس التي (أزيلت) عنها الحجب أن تتعرف على خالقها، ضرورة استعداد الشيء لمعرفة من به قوامه حدوثاً وبقاءً.. ومما ينبغى معرفته في هذا المجال، أن الحق (يواجه) النفس كمواجهته لكل عناصر الوجود، فكان من المفروض أن (تتعكس) هذه المواجهة المقدسة على كيان العبد، انعكاس النور في الماء الزلال، ولكن وجود الموانع من الأكدار الداخلية والخارجية، هو الذي يمنع ذلك الانعكاس، رغم استعداد القابل وفاعلية الفاعل.. فإذا انكشفت حقيقة النفس - بفضل الحق - عرف العبد داء نفسه ودواءها، إذ أن لكل نفس عوارضها الخاصة بها ودواءها المناسب لها، رغم العلم بكليات العوارض وعلاجها.

من روع مؤمنا فهو في النار

بشائر سعد عبد الأمير

عن أبي عبد اللَّه الصادق (عليه السلام) قال : (من روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ، ومن روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار). بناء عليه ، من سعى عند سلطان للإضرار بمال أو عرض أو حياة مسلم ولو إن ذلك السلطان لم يصبه بضر ، فمكان الساعى جهنّم بما قصد إليه من سعايته.

الحفاظ على رقة الارتباط بالحسين (عليه السلام)

الله (عليه السلام):

إننى قلق حول فقدان المكاسب الولائية التي اكتسبتها من مجالس محرم وصفر .. طبيعي إنني لا أتوقع نفس التفاعل بعد شهر صفر، ولكن أريد الحد الأدنى من الارتباط بسيد الشهداء (عليه السلام)، لأننى أحسست حقيقة أنه باب لنجاة الأمة، إذ أننى استشم رائحة المغفرة بعد الموسم.. فكيف أحتفظ بكل هذه البركات الصادرة من أهل البيت (عليه

ما يحفظ الدمعة والخشوع لتضحيات أبي عبد

- مراقبة النفس وبشدة، ومحاسبتها بأشد ما يحاسب شريكه على المال.

- ترك المحرمات على أنواعها والمعاصي، صغيرها وكبيرها، وعدم التهاون في ذلك.

- الرفق بالأضعف، والعطف على الفقير، وتفقد أحوالهم، وخاصة المؤمن ومن يحترم كرامته.

- زيارة الإمام الحجة ولو بـ (السلام عليك يا حجة الله)، واستشعار وجوده واحترامه،

والدعاء له دوما؛ فهو إمام زمانك.

زيارته.

- زيارة أبي عبد الله (عليه السلام)، ولو مختصرة، ولكن المهم استحضار قلبك عند

- تذكره (عليه السلام) عند شرب الماء كما أوصانا، وعند كل مصيبة من مصائبه (عليه السلام)، والسلام عليه كلما ذكرته.

- الاشتغال بالواجبات والمستحبات والأعمال الصالحة، وجعل الدنيا فعلا مزرعة للآخرة.

السلام)؟!..

التدخين والمرأة

من الناحية الاجتماعية:

إن نظرة المجتمع وخاصة الرجال إلى المرأة المدخنة تعتبر نظرة غير لائقة، فالتدخين يقلل من رقة المرأة وأنوثتها ويخفف من أشراقتها ونظارتها إضافة إلى ما يتركه الدخان من رائحة كريهة على جسمها وملابسها.

تزداد معدلات الطلاق عند الزوجين المدخنين بنسبة ٣٥٪ عن معدلاتها الاعتيادية (مقارنة مع غير المدخنين) وذلك لأن المدخن له صفات مزاجية حادة .

تزداد المشاكل الأسرية في العوائل المدخنة بسبب ما يحدث من ضعف جنسى لدى الزوجين يصل إلى حد العقم أحيانا.

هل تعلمین سیدتی ۶

-التدخين مضر بصحتك وصحة الجنين فقد يؤدى إلى الإسقاط أو الولادة المبكرة أو نقص في وزن الوليد وان كل علبة من السكائر تدخنها المرأة الحامل أو الرضيع تؤدى إلى إفراز ما مقداره (٥ ملغم) من النيكوتين إلى كل لتر من حليبها ويذهب إلى الرضيع .

-في دراسة عالمية أجريت على فئة الشباب في عمر (١٣ - ١٩) سنة لكلا الجنسين ظهر إن

منع الشباب من الشروع في التدخين بهذه السن المبكرة يحمى ٩٠ ٪ منهم من الوقوع في حبائل التدخين مستقبلا.

التدخين السلبي ماذا يعني ؟

هو استنشاق أجباري لدخان مما يؤدي إلى إصابتهم بالإضرار التي تصيب المدخن نفسه . ان استنشاق الأولاد لدخان السكائر يقلل من درجة الوعي والانتباه لديهم ويؤثر على مستوياتهم الدراسية ويزيد من احتمالية أصابتهم بالأمراض التنفسية والربو

رسائل صحية لك سيدتى.

-ان شركات انتاج التبغ تحاول اصطياد زبائن جدد بدلا من أولئك الذين ماتوا بالتدخين في كل عام .. فلا تكوني واحدة منهم .

-عزيزتي المعلمة أنت قدوة لتلاميذك في المدرسة ولأبنائك في البيت والتدخين عادة مكتسبة فلا تكوني ممن يساعد على انتشارها

-حررى نفسك من التدخين وحافظي على حياة زوجية سعيدة .

-لا تلقى زهرة شبابك بالتدخين .. اتركى يصاب بها المدخن . التدخين وابدائي الحياة

-ان ما ينفق على التدخين هو من حقك أنت وأطفالك فاستبدلى علبة السكائر بصحن

معلومات عامة.

-يوجد اليوم حوالي ١,٣ بليون مدخن في العالم ٧٥ ٪ منهم في الدول النامية .

-يقتل التدخين حوالى خمسة ملايين شخص في العالم سنويا أي ما يعادل (١٣٦٩٨) شخص كل يوم .

-نسبة انتشار التدخين في العراق للأعمار (۲۵ – ۲۵) سنة كانت ۲۱٫۹ ٪ (۲۱٫۵ ٪ عند الرجال و٦,٩ ٪ عند النساء)

-ان مجموع ما ينفقه المدخنون في العراق من أموال على التدخين تقدر ب(١,٥) مليون دولار يوميا .

-ان السيكارة الواحدة تقلل حوالي ٧ ثواني من عمر المدخن وان تدخين النركيلة لمدة ساعة واحدة يعادل (۱۰۰ – ۲۰۰) سيكارة .

ان التدخين السلبي (استنشاق دخان الآخرين) يؤدى إلى الإصابة بنفس الأمراض التي

زمن عبد الأمير شعبة تعزيز الصحة

طابع وذكريات..

كانت تصدر الحكومة العراقية طوابع عديدة في المناسبات الدينية والوطنية ومن المناسبات الدينية الكبيرة والعزيزة على قلوب المسلمين هي ذكرى ولادة سيد الكائنات الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) حيث كانت تصدر في كل عام طابعاً يستخدم في المراسلات البريدية (الرسائل) التي ضعف دورها خلال التطور العلمي الذي حدث في السنوات الأخيرة كالفاكس والبريد الالكتروني والاتصال المباشر ورسائل SmS إلا إن دور الرسائل البريدية ذات الطابع ضمن البروتكول الرسمي الدولي المعتمد دولياً ومن ضمن مقتنيات متحف العتبة الحسينية المقدسة مجموعة خاصة لهذه الطوابع البريدية التي رفد بها المتحف احد محبى الإمام الحسين (عليه السلام) من خدام العتبة الحسينية المقدسة .

- صدر في عام ١٩٦٥ وقد تم استلامه من قبل بريد كربلاء عام ١٩٦٥.
 - علاء احمد ضياء الدين
 - مسؤول المتحف الحسيني (عليه السلام)



تقيم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة حفظ خطبة المتقين الموجودة في كتاب نهج البلاغة لأمير المؤمنين (عليه السلام) ويمكن الحصول على كراس يتضمن الخطبة المذكورة مع قرص (CD) من مركز الحسيني الصغير الكائن مقابل المخيم الحسيني وسيكون التسجيل مفتوحاً في المركز المذكور لغاية نهاية شهر ربيع الأول ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٢/٢٣ وسيتم الإعلان لاحقاً عن موعد إجراء المسابقة. علماً إن هناك جوائز ستخصص للفائزين العشرة الأوائل وكما مبين أدناه:

- الجوائز الثلاث الأولى زيارة إلى مشهد المقدسة.
 - ٢) الجائزة الرابعة مبردة.
 - ٣) الجائزة الخامسة غسالة ملابس.
 - ٤) الجائزة السادسة سجادة قياس (٣ × ٤).
 - الجائزة السابعة جهاز ست البيت.
 - الجائزة الثامنة براد ماء.
 - ٧) الجائزة التاسعة مكنسة كهربائية.
 - ٨. الجائزة العاشرة خلاط نوعية جيدة.

تدعو وحدة المرسم الحسيني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن حاجتها لموظف بصفة (بائع) للعمل في الوحدة على أن يجيد اللغة الإنكليزية. الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة